نافذة تربوية

عمان

العدد ١٤٧

اكتوبر ٢٠١١م

ملحق تربوي شهري تصدره عمان بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم

للمشاركة في نافذة تربوية
ص.ب : ٣ الرمز البريدي ١٠٠ مسقط

للمشاركة عن طريق البريد الالكتروني
naftha@moe.om

الموقع الالكتروني
www.moe.gov.om

اليوم العالمي للمعلم

ضوابط التنقلات الداخلية لأعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية 5

الإنجليزية في الحلقة الأولى.. 13

برامج الإنماء المهني للمعلمين المستجدون 14

بدأت مدارس السلطنة استقبال الطلاب والطالبات بمختلف الفئات العمرية في المحافظات والمناطق التعليمية، وقد قامت وزارة التربية والتعليم بالاستعداد لبدء العام الدراسي، وذلك في كافة الجوانب سعيا لتطوير المنظومة التربوية.

و خلال الأسطر الآتية سنلقي الضوء على أهم المستجدات التربوية.

استعدادات وزارة التربية والتعليم للعام

تطوير المناهج الدراسية

نظرا لأهمية تطوير المناهج الدراسية ودورها في إيجاد مخرجات تعليمية مجيدة قادرة على التعامل مع المستجدات العالمية فقد قامت الوزارة بتشكيل فرق لتطوير مختلف المناهج الدراسية تضم مختصين من المؤسسات التعليمية المتخصصة وبعض المعلمين والمشرفين من الحقل التربوي بهدف تطوير المناهج الدراسية في ضوء أسس ومعايير بناء المناهج وملاحظات معلمي المواد الدراسية والمشرفين المنفذين لها في المدارس ، وتقديم رؤية حديثة وواضحة لما ينبغي أن تكون عليه المناهج الدراسية خلال المرحلة القادمة، كما سيشمل التطوير أيضا طرق ووسائل التدريس وتوظيف التقنيات الحديثة.

تطوير الوثيقة العامة للتقويم التربوي

استمرارا لعملية التطوير التي تنتهجها الوزارة في جميع عناصر المنظومة التعليمية ، تأتي عملية تطوير نظام التقويم التربوي بهدف ضبط جودة تقويم تعلم

تربوية مرفزة

الإشراف
ليلى بنت احمد النجار

متابعة الاشراف
طاهرة بنت عبد الخالق اللواتية

المتابعة الصحفية
محمد بن خلفان الشكري

هيئة التحرير
سعيد بن صالح العبري
سعيد بن مفتاح الهنداسي
وضحى بنت سيف الجهورية
عبدالله بن سالم البطاشي
محمد بن خلفان الهنائي
صالح بن سعيد العبري
أمل بنت طالب الجهورية
ميا بنت مسلم السيابية
صالح بن سعيد العبري
عزيزة بنت راشد البلوشية
ناهد بنت صالح الكلبانية

المتابعة
خديجة بنت خميس الفارسية

المراجعة اللغوية
منى بنت حمود السيابية
نادية بنت محمد السبتية

التصوير
سيف بن حميد السعدي
ابراهيم القاسمي

الإخراج والتنفيذ الفني
دائرة الإعلام التربوي

الطلبـة، حيث انتهـت الوزارة من تطوير الوثيقة العامة للتقـويم التربوي، ووثائق تقويم تعلـم الطلبـة للمواد الدراسيـة بجميع المراحـل الدراسية لكي يتم العمل بهـا ابتداء من هـذا العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م ،وذلـك بمشاركة فعالة من المختصين والخبراء في التقـويم التربـوي بالإضافة إلى المشاركة الواسعة مـن المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويـين والمختصـين من المناهـج والمناطق التعليميـة والتي تمـت في نهاية العام الدراسـي الماضي حيـث شارك في هذه المراجعـة أعداد كبيرة مـن المعلمين والمعلمين الأوائل والمشرفين والمشرفين الأوائل وكافة التربويين المعنيين في الحقل التربوي.

وقـد تطـرق التطوير إلى طريقة حفظ أعمال كل طالب في «ملف أعمال الطالب» والذي سيكون عبارة عن ملف واحد لكل طالب يشمل جميع المواد الدراسية، ويتم حفظه داخل المدرسـة مـع اطـلاع ولى أمر الطالب عليـه في أوقات متفرقة من العـام الدراسي، حتى يستطيـع متابعـة ابنه/ابنتـه بصـورة متواصلة تحقيقا لمبـدأ المشاركة بـين المدرسة والبيـت وهذا يقلل العبء على المعلم والطالـب وولي الأمر، ويساعد على وجود المعايير المحـددة لانتقـال الطالب مـن صف إلى آخر، استحـداث اختبـارات تشخيصية، وتدريب المعلمـين والمعلمـين الأوائل وأعضاء دوائـر التقويم على الوثائق، وإعـداد الامتحانات للصـف الحادي عشر مركزيا، و التصحيح الإلكـتروني لامتحانات شهادة دبلوم التعليم العام.

تطوير لائحة شؤون الطلبة بالمدارس العامة والخاصة

انطلاقا من حرص الوزارة على جعل البيئة التربوية بيئة آمنة تحكمها لوائح وأنظمة تساعـد على سير العملية التعليمية والتربوية، واستنادا إلى لائحة شؤون الطلبة لمدارس التعليـم العـام والأساسـي الصادرة بالقـرار الـوزاري رقـم ٢٠٠٨/٥٦م، وحرصا من الـوزارة على التطويـر والتحديث في المنظومة التربوية فقد جـاء مشروع تطوير لائحة شؤون الطلبة بالمدارس العامة والخاصة.

هـذا واشتملـت اللائحـة الجديـدة على جوانـب عدة، فقـد تحدثت اللائحـة عـن القبول والتسجيل بصفوف التربية الخاصة في المدارس المطبقة لبرنامج دمج ذوي الإعاقة،حيث وضعـت قواعـد عامـة لقبـول هـذه الفئة،بالإضافة إلى وجـود لجنـة لتشخيصها،حيث تضمنت اللائحة شروط تسجيل أطفال الروضة والتمهيدي والأول بتلك المدارس،وكذلك للصفـوف من الثاني إلى الثاني عشر،وتم إفـراد فصل خاص بـالزي المدرسي للطلاب في المدارس العامة،كما تم إفراد فصل خاص بـالانتظام الدراسي للطلبة تضمن الإجراءات المتخذة حيال تأخر أو غياب الطالب عن اليوم الدراسي وكذلك الانقطاع عن الدراسة،كما أفـردت اللائحة فصلاً خاصاً بالانضبـاط السلوكي للطلبة، حددت من خلاله الإجراءات المتخـذة في حال مخالفة الطلبة لقواعد الانضباط السلوكي،وقد أعطى مشروع اللائحة صلاحيات عـدة لإدارات المدارس والمناطق التعليمية في التعامل مع الطلبة المخالفين لأحكام هذه اللائحة،وجار العمل نحو إصدار اللائحة خلال هذا العام الدراسي.

الإعلام التربوي

تعمـل الوزارة على توظيف وسائل الإعلام التربوي المقروءة والمسموعة والمرئية في خدمـة العمليـة التعليمية ، حيث وضعت خطة شاملة لتطوير هذه البرامج وتجديدها بما يتوافـق مـع متطلبـات المرحلة القادمة من العمـل التربوي ،وحتى تكون هـذه الوسائل مصادر يستقي منها العاملون في الحقل التربوي مختلف المعارف والخبرات والتجارب التربويـة التـي تساهـم في تحقيـق الإنمـاء المهنـي لكافة شرائـح المجتمـع التربوي، وتسليـط الضوء على تجارب المعلمين والطلبة والإداريين وإبداعاتهم بمختلف مناطق السلطنة.

محو الأمية

مـن جانب آخـر، قامت الوزارة باتخاذ كافـة الإجراءات اللازمة نحـو تعزيز الجهود الراميـة إلى خفـض نسبـة الأميـة إلى أدنـى مستـوى لهـا في السلطنة قبـل حلول عام ٢٠١١م ، حيـث حققـت الوزارة نتائج إيجابية في هذا الجانـب حسب ما أظهرته نتائج التعـداد العام للسـكان والمساكن، والذي أشـار إلى انخفاض نسبـة الأمية في السلطنة إلى ١٢٪، وقـد جـاء هذا الإنجاز نتيجة للجهود المبذولـة من قبل القائمين على التعليم المستمر ومحو الأمية في المناطق التعليمية والوزارة ، ودورهم الفعال في توفير فرص التعليم لجميع أبناء المجتمع.

الأنشطة التربوية

كما تعمل الوزارة على مراجعة الأنشطة التربوية وتطويرها ومتابعة آليات تنفيذها في الحقـل التربوي بما يتوافق مـع مستجدات الخطة الدراسيـة ويحقق أهداف المناهج التعليميـة لكافـة الفئات من الطلبة بمـا يساهم في تطوير قدراتهـم ومهاراتهم ويعمل على إبراز المبدعين منهم والمنافسة على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

الإرشاد والتوعية الطلابية

وفي مجـال التوعيـة والإرشـاد الطلابـي تحرص الـوزارة علـى استمـرار العديد من المشاريـع التوعويـة الهادفـة ومـن أبرزها مشروع « مكافحـة استخـدام التبغ « بين طلبـة المدارس للصفوف مـن (٥-١٢) ومشروع» تثقيف الأقران حـول مكافحة الإيدز للصفـوف(٩-١٢)»، ومبادرة المدارس المعززة للصحة، ومسابقة كتاب حقائق للحياة بالتعـاون مـع وزارة الصحـة، وبرنامـج العناية بصحـة الفتيات واستمـرار البرنامج المدرسـي للعناية بصحـة الفم والأسنان، ومشروع توعية الطلبـة بأهمية تناول وجبة الإفطار ومتابعة مياه الشرب بالمدارس.

برامج التربية الخاصة

وفي مجـال التربية الخاصـة ، الوزارة مستمرة في بناء اختبـارات تشخيصية مقننة علـى البيئة العمانية لذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصـة بهدف تشخيص الطلبة من ذوي الاحتياجـات الخاصـة وفق آليـة عملية مقننـة وتكوين كادر عمـاني مدرب على آليـات التشخيـص بصـورة صحيحة ، حيث يتـم تنفيذ البرنامج خـلال الفترة من عام (٢٠١١م-٢٠١٥م)، كمـا سيتـم التوسـع في برنامج صعوبات التعلـم لمدارس الحلقة الأولى في مختلـف مدارس السلطنـة، ليشمـل البرنامـج (٤٩٠) مدرسـة في مختلـف محافظات ومناطق السلطنة.

برنامج الإنماء المهني للمعلمين المستجدين

إيمانـا بأهميـة التدريـب والإنمـاء المهني جـاء برنامج الإنمـاء المهنـي للمعلمين المستجديـن والـذي يهـدف إلى تنميـة المهـارات التربويـة والأكاديميـة التخصصيـة للمعلمـين الجـدد، وإثـارة دافعيتهم لمهنـة التدريس، وتوعيتهم بالمشاريـع التربوية المطبقـة على مستـوى الوزارة والحقل التربـوي ، وتعريفهم بالمستجـدات التربوية في نظام التعليم بالسلطنة.

برامج التأهيل التربوي

كمـا أن الـوزارة قامت خلال هـذا العام بالموافقة علـى استكمال دراسـة ما يقارب (٤٢٥) معلم ومعلمة ومشرف ومشرفة ومدير مدرسة ومديرة مدرسة وفق نظام التفرغ الكامـل للدراسـة وذلك علـى النحو التـالي : (٦٩) المقبولين بجامعـة السلطان قابوس لدراسـة الماجستـير و (٨) لدراسة الدكتـوراة و (١٩٨) الموافقة لهم على الدراسة بنظام الإجازة الدراسية و (٤٠) مدير مدرسة ومديرة مدرسة مرشحين للماجستير في الإدارة التربويـة و (٢٠) مشرفـا ومشرفة مرشحين لدراسة ماجستير مناهج وطرق التدريس و (٦٠) مرشحين لدبلوم التوجيه المهني و(٣٠) مرشحين لدبلوم صعوبات التعلم.

أعداد الطلبة والمدارس

وعـن عـدد طـلاب المدارس الحكوميـة للعـام الدراسـي (٢٠١١/٢٠١٢م) فقد بلغ خمسمائة وتسعة وعشرين ألف وخمسمائة وواحد وخمسين (٥٢٩٥٥١) طالب وطالبة، منهـم مائتـان وثمانيـة وستـون ألـف وستمائة وثلاثـة وعشـرون (٢٦٨٦٢٣) طالب ومائتان وستون ألـف وتسعمائة وثمان وعشرون (٢٦٠٩٢٨) طالبة، ومن المتوقع أن يزيـد عدد المستجدين بالصف الأول عنّ أربعين (٤٠) ألف طالب، ينتظمون للدراسة في ألف وسبع وثلاثين (١٠٣٧) مدرسة.

الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م

إعداد : وضحى الجهورية

غرفة معلمي مدرسة جابر بن زيد

تكلفة إنشاء المدارس الجديدة

بالنسبة لتكلفة إنشاء المدارس الجديدة فإن متوسط تكلفة إنشاء كل مدرسة تبلغ حوالي ٩٥٠ ألف ريال عماني، وتبلغ تكلفة عدد ١٧ مدرسة حوالي (١٦١٥٠٠٠٠) ستة عشر مليون ومائة وخمسين ألف ريال للعام الدراسي الحالي ٢٠١١/٢٠١٢ م.

أما إضافات الفصول ومختبرات العلوم والمرافق الأخرى والغرف الإدارية وقاعات أنشطة ومختبرات الحاسوب والمخازن لمختلف المدارس في السلطنة ، فبلغت حوالي(١٧٠٠٠٠٠٠) سبعة عشر مليون ريال للعام الدراسي الحالي .

مشاريع المدارس الجديدة وأعمال ترميم المباني المدرسية وصيانتها

في هذا الجانب تم ترميم (٤١)مدرسة، وصيانة(٤٠)مدرسة،وعدد(١٤٤) مدرسة تم تنفيذ إضافات جديدة لها كالفصول والمرافق التربوية وفقا لمتطلبات ومستجدات العمل التربوي، موزعة على جميع مناطق السلطنة،وكذلك تقوم الوزارة في الوقت الراهن بإضافة عدد(٢٣٠)فصل إضافي لمواجهة متطلبات العام الدراسي ٢٠١١/٢٠١٢م.

توفير مستلزمات المدارس

كما قامت الوزارة بتخصيص موازنة مستقلة للمدارس وذلك اعتبارا من العام الدراسي الحالي (٢٠١١/٢٠١٢م) ، وفتح حسابات خاصة بكل مدرسة، بهدف إيداع كافة المبالغ المالية الخاصة بالمدرسة للإنفاق منها على توفير مستلزمات المدارس من المستهلكات كالقرطاسيات والأحبار والأقلام وغيرها، حيث بلغت قيمة المبالغ التي ستودع في حسابات المدارس (٥٠٠٠٠٠٠)خمسة ملايين ريال عماني وذلك على أساس أن (٥٠ ٪) من هذه المبالغ سترسل للمدارس للفصل الدراسي الأول و (٥٠ ٪) الأخرى سترسل لهم مع بداية الفصل الدراسي الثاني حيث تحدد حصة كل مدرسة من هذه المبالغ على أساس :أعداد المعلمين وأعداد الشعب وأعداد المرافق من مختبرات علمية وحاسوبية في كل مدرسة وبذلك تتفاوت المدارس في نصيبها من هذا المبلغ.

الكادر الإداري المساند بالمدارس والمناطق

على الجانب الآخر فإنه من المتوقع أن يصل إجمالي موظفي الوزارة بالسلطنة هذا العام إلى أكثر من ثلاثة وسبعين (٧٣٠٠٠) ألف موظف وموظفة، يتضمن هذا العدد من التعيينات الجديدة ما يقارب سبعة آلاف ومائتين (٧٢٠٠) من المعلمين والمعلمات، وألف وخمسمائة (١٥٠٠) وظيفة إدارية جديدة في المدارس، وثلاثمائة (٣٠٠) وظيفة إدارية جديدة في مديريات الوزارة، ومائة وخمسين (١٥٠) مشرف جديد في المناطق التعليمية، ومائة وأربعين (١٤٠) وظيفة جديدة (مساعد مدير).

حركة النقل الخارجي للمعلمين

وحول تنقلات المعلمين ، فحوالي (٣٦٠٠) معلم ومعلمة استفادوا من حركة النقل الخارجي هذا العام ، كانت نسبة انتقال المعلمات ٩٣٪ من إجمالي الراغبات في النقل ، أما بالنسبة للذكور فوصلت قرابة ٨٦٪ من إجمالي الراغبين في النقل إلى مناطقهم.

خفض أنصبة المعلمين التدريسية

انخفضت أنصبة المعلمين بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة، فمن المعلوم أن الخطة الدراسية قبل تطبيق نظام التعليم الأساسي كانت في حدود (٣٠) حصة أسبوعيا، وكانت أنصبة المعلمين تتراوح بين (٢٤ – ٢٨) حصة ومع بدء التعليم الأساسي تم رفع الخطة الدراسية إلى (٤٠) حصة وكانت أنصبة المعلمين تتراوح بين (٢٨ – ٣٢) حصة . إلا أنه في المرحلة الراهنة فإن متوسط أنصبة المعلمين انخفضت إلى (٢٠) حصة وبمتوسط (٣) ثلاث ساعات تدريسية فعلية فقط في اليوم الواحد ، كما أن الكثير من المعلمين خاصة في مدارس الصفين (١١ و ١٢) تنخفض حصصهم إلى ما دون (٢٠) العشرين ، وللوصول إلى هذا المستوى من الحصص فقط تم استحداث آلاف الدرجات في وظيفة معلم بلغ عددها في السنوات الستة الماضية إلى قرابة (١٦٠٠٠) ستة عشر ألف وظيفة معلم ومعلمة ، علما بأن متوسط (٢٠) حصة أسبوعية يقل عن المعدل العالمي لحصص المعلمين والذي يصل إلى (٢٨) ساعات تدريسية كما يصل في بعض الدول إلى (٣٥) حصة تدريسية.

تأثيث غرف المعلمين

أما بالنسبة لتأثيث غرف المعلمين فالوزارة وضعت الخطط اللازمة لتأثيث كافة غرف المعلمين والمعلمات خلال عامي ٢٠١١م و ٢٠١٢م ، وستبدأ الشركات في زيارة المدارس لعمل تصاميم لها حسب مقاسات الغرف، وسيتم ذلك لهذا العام بنسبة ٥٠٪ من مدارس السلطنة، أما السنة الدراسية القادمة فسيتم استكمال النسبة الباقية من المدارس (٥٠٪)، حيث بلغت قيمة المناقصات لهذا العام٢٠١١/٢٠١٢ م لتأثيث غرف المعلمين ما يزيد عن حوالي (٤٠٠٠٠٠٠) أربعة ملايين ريال عماني .

سادسا : البرامج والأنظمة التعليمية المحوسبة

نظرا لأن البرامج والأنظمة المحوسبة يتم العمل بها من أجل تقنين الإجراءات وتسهيلها وإتاحتها للمستفيدين بطريقة إلكترونية فعالة ذات مصداقية وشفافية من شأنها أن تساهم في توفير الوقت والجهد والتكلفة فقد قامت وزارة التربية والتعليم بالاهتمام بهذا الجانب إيمانا بأن تطبيق الخدمات الحكومية الإلكترونية من المبادئ الأساسية لإستراتيجية عمان الرقمية.

ومن التوجهات الحديثة للوزارة المتمثلة في إدخال الخدمات الإدارية الخاصة بالموظف ، تم الانتهاء من بعضها مثل التنقلات والإجازات والتأهيل والتدريب، وجار العمل على الأنظمة الأخرى مثل الامتحانات والموازنة، و ما يتعلق بنظام الحضور والانصراف في البوابة التعليمية.

أسس وضوابط التنقلات الداخلية لأعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية

في نهايـة كل عـام دراسـي يقدم الكثير مـن المعلمين على تقديم نقل داخلي أحيانـا ، ونقل خارجي حينا ؛ وذلك لظروف تعنيهم.

فالنقـل الداخلـي يكـون على مستوى المنطقـة التعليمية الواحـدة ، بينما النقل الخارجي يكـون من منطقة تعليمية إلى منطقة تعليمية أخرى.

ومـن منطلـق سعـي وزارة التربية والتعليـم للاهتمام بالعاملـين في صرحها التربوي والعلمـي ـ لاسيما أعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية ـ،فقد ارتأت وضع أسس وضوابط للتنقلات الداخلية و الخارجية، وذلـك بموجـب القرار الـوزاري رقـم (١٥٠/٢٠١٠)بشأن هـذه الأسس وضوابـط التنقلات لأعضـاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية.

وبالنسبة للتنقلات الداخلية : فقد أخذت الوزارة مجموعة من الضوابط و الأسس لأعضاء الهيئات التدريسية والإدارية والفنية ، والتي ستكون محور موضوعنا.

تستهـدف حركـة التنقـلات الداخلية لأعضاء الهيئات التدريسية والإداريـة والفنية بالوزارة ، إلى : توفير الأعـداد والتخصصـات المختلفـة في كل محافظـة أو منطقة تعليميـة بالسلطنة ، تحقيقا لمـا تتطلبه مصلحة العمـل ،وتحقيـق التوازن بـين مختلف هذه المحافظات و المناطـق التعليمية، في حالة وجـود عجز في بعض هيئـات التدريس والوظائف المرتبطة بها ، كما تهدف إلى التيسير على العاملين بالنسبة للنواحي الاجتماعية والصحية ، وجمع شمل الأسرة ، وتوفير العلاج لأصحاب الأمراض الخاصة،والمحافظة على استقرار العاملين في مواطنهم الأصلية بقدر الإمكان.

إعداد
ميا السيابية

حالات النقل

ومـن أجل تحقيق الأهـداف لحركة التنقلات الداخليـة لأعضاء الهيئات التدريسيـة والإدارية والفنية بالوزارة، فقد تم تصنيف حالا ت النقل إلى عدة حالات ، فمنها :

أـــ (النقـل تحقيـق لرغبة)، وهذه الحالة تكـون على مستوى المنطقـة الواحدة (النقـل الداخلي) أو من منطقة إلى أخرى (النقل الخارجي)والتي تنقسم إلى الأقسام التالية:

ـــ النقـل على درجـات شاغرة :و يُطبق على هذه الحالة من حالات النقـل تحقيق لرغبة، نظام النقاط، وفي ضوء مجموعها تحدد أولوية النقل من بين الراغبين فيه ، وذلك برصد عدد (٦٠) نقطة ، توزع على العناصر التالية:

١/ الحالـة الصحيـة : وتُحدد بموجب تقرير طبي باللغة العربية صـادرا من الجهة الطبية المختصة، موضحا به الحالة الصحية ونوع المرض ، ويرصد لها عدد (١٢) نقطة يتم احتسابها وفق الجدول الآتي :

الحالة الصحية	عدد النقاط
مرض حرج	١٢
مرض حرج لأحد الأقارب من الدرجة الأولى ×	١٠
مرض مزمن وغير حرج	٨

× ويقصد بالدرجة الأولى:(الأب ، الأم ، الزوج ، الزوجة ، الابن ، الابنة)، وبالنسبة للأب والأم يشترط إثبات أن مقدم طلب النقل هو العائل الوحيد لهما؛ لكي تحتسب له النقاط المخصصة لهذا البند.

٢/ الحالـة الاجتماعيـة : ويُقصـد بها الحالـة الاجتماعية التي يكـون عليها طالب النقـل ، والمدعمة ببحوث أو مستندات ، ويرصد لها عدد (١٢) نقطة ، يتم احتسابها وفق الجدول الآتي :

م	الحالة الاجتماعية	عدد النقاط
١	الأرمل / الأرملة ولديها أولاد	١٢
٢	المطلق / المطلقة ولديها أولاد	١١
٣	المتزوج / المتزوجة ولديها أولا	١٠
٤	المتزوج / المتزوجة وليس لديها أولاد	٩
٥	الأرمل / الأرملة وليس لديها أولاد	٨
٦	المطلق / المطلقة وليس لديها أولاد	٨
٧	العازبة / العازب	٧

٣/ تاريـخ طلـب النقـل : ويُقصد به التاريخ الذي تقـدم فيه طالب النقل بطلبـه ويحسب عن كل سنة تمضي على هذا الطلب نقطة واحدة وبحد أقصى لا يزيد عن (١٢) نقطة .

٤/ أقدميـة التعيـين : ويُقصد به تاريخ صدور أول قرار تعيـين لطالب النقل بالوزارة ويحسب عن كل سنة مضت على التعيين نقطة واحدة وبحد أقصى لا يزيد عن (١٢) نقطة .

٥/ التميـز الوظيفـي : يُقصد بـه أداء الموظف لمهـام وواجبات وظيفته على نحو متميـز ، ويُحدد من خـلال تقاريـر الأداء الوظيفي المعتمـدة (متوسط آخر سنتين)، ويُرصد له عـدد (١٢) نقطة تُحسب وفق الجدول الآتي:

التقدير	عدد النقاط
امتيـاز	١٢
جيد جدا	١٠
جيد	٨
مقبول	٤
ضعيف	٠

◆ حركة التنقلات الداخلية تحقق التوازن بين مختلف محافظات ومناطق السلطنة من جهة، والمحافظة على الاستقرار الاجتماعي والصحي للعاملين من جهة أجرى

◆ حالات النقل الداخلي تسير وفق أطر ومعايير موضوعية

× وبالنسبـة للمعلمين الجدد توزع النقاط المقررة لهذا العنصر (التميز الوظيفي) وفق المعدل التراكمي .

ـــ النقل بالتبادل :ويتـم النقل في هذه الحالة وفقا لضوابـط معينة ،كأن يكون :طالـب النقل مـن شاغلي نفس الوظيفة (نفس المسمـى الوظيفي) ، وإذا كان نقل أحدهمـا لمرحلـة أعلى يتم أخذ الـرأي الفني لمشرف المـادة أو المجال ،وأن يكون طالـب النقـل من ذات الجنس (ذكر / أنثـى) ، ويمكن النظر في استثناء هذا الشرط إذا كانـت مدرستـا مقدمـيّ طلب النقل بالتبـادل مشتركتين في الهيئـة التدريسية (للمعلمـين والمعلمات) ، وفي الهيئة الإداريـة والفنية (للإداريين والفنيين)، وإذا توافـق وإن كانت رغبات أي مَـن في قائمة الانتظار هي نفس رغبات أحد مقدميَّ طلـب النقـل بالتبادل ؛ فيعتبر من في قائمة الانتظار (وفق الضوابط) هو البديل، وبالتالي يُعطى أولوية النقل ،ويُعد طلب النقل بالتبادل لاغياً في حالة تراجع أحد الطرفين عن رغبته في النقل قبل صدور قرار النقل .

والجدير بالذكر أن النقل بالتبادل يكون على مستوى الولاية وليس المدرسة ، ومتى كان ذلك في مصلحة العمل .

◆ تسعى حركة التنقلات الداخلية إلى تحسن الأداء وإكساب العاملين خبرات جديدة..

◆ تشكيل لجنة لكل محافظة ومنطقة تعليمية للنظر في التنقلات الداخلية . من إجراءات النقل الداخلي..

ب ـــ (النقـل بسبـب الزيادة على المعتمد): وتعد هـذه الحالة من حالات النقـل الداخلـي ، حيـث تهـدف إلى سد العجز بـين شاغلي بعضـ الوظائف في المدارس من خـلال الزيادة الموجـودة بالمدارس الأخـرى ، في نطاق المنطقة الواحدة ، مع استثناء أصحاب الحالات الصحية وفقا لظروف النقل ، ويتم النقل في هذه الحالة طبقا للضوابط الآتية :

١/ النقـل إلى مدرسـة ذات مستـوى أعلـى مـن حيـث المرحلـة (للإداريين والفنيين) أو لتدريس صفوف أعلى (للمعلمين) :حيث يتم نقل الأكثر تميزا في الأداء حسـب تقارير الأداء الوظيفـي (متوسط آخر سنتين) وفي حالة التساوي يُفضـل الأعلى في السنة الأخيرة،ثم الأقـدم في التعيين ثم الأقدم تخرجا، ومن لم يرصـد لـه تقديـرات أداء وظيفي لحداثة تعيينه ، يتم تحديـد كفاءته بواسطة المعـدل التراكمي ، بحيث ينقـل الحاصل على معدل تراكمي أعلى ، مع أخذ رأي المشـرف القائم على المادة / المجـال ، كما أن النقل يكون بين مدارس الولاية الواحدة فقط .

٢/ النقل إلى مدرسة من ذات المستوى : حيث ينقل الأقدم في المدرسـة قبل الأحـدث ، ويكون النقل بين مدارس الولاية الواحدة أو المدارس المجاورة بالولاية الأقرب فقط .

٣/ النقـل إلى مدرسة ذات مستوى أقل :حيث يُنقل الأقل أداءً ، حسـب تقاريـر الأداء الوظيفـي (متوسـط آخر سنتين) ومـن لم يرصـد له تقديـرات لحداثة تعيينه يتـم تحديد الأقل كفاءة في ضوء المعدل التراكمي الأدنى ، مع أخذ رأي كل من مديـر المدرسة والمشرف الحالي للمادة / المجـال ، ويكون النقل لمدارس الولاية والولايات المجاورة .

ج ـــ (النقـل من وإلى المدارس البعيـدة عن المدن): و هي الحالـة الثالثـة من حالات النقـل الداخلي ، التـي تهدف إلى تلبية طلبات النقل للهيئـة التدريسية والإدارية والفنية التي تعمـل في المدارس البعيدة عن المـدن، وترغب في النقل إلى مدارس المدن ، ومن ثم تُطبق في شأنه كافة القواعد الخاصة بحالة النقل تحقيقا للرغبة ، مع مراعاة أن يكون طالب النقل قد أمضى فترة لا تقل عن عامين دراسيين بالمدارس البعيدة عـن المـدن ، وأن لا يُنقل معلم يدرِّس الصفين الحادي عشر والثاني عشرة بإحدى مدارس المدينة إلى مدرسة بعيدة ليقوم بتدريـس صفوف أقل ، إلا إذا كان ذلك استكمالا لنصابه من الحصص بالإضافة إلى التدريس للصفين المذكورين ، كما يستثنـى أصحاب الحالات الصحية من النقل ، إذا كان النقل إلى مدرسة بعيدة قد يؤدي إلى تفاقم من حالتهم الصحية .

د ـــ (النقل للتجديـد والتطوير) وتهدف هـذه الحالة من حـالات النقل الداخلـي إلى التجديد وتحسين الأداء وإكساب الموظفـين خـبرات جديـدة في المواقـع المنقولـين إليهـا أو الاستفـادة مـن خبراتهم السابقـة تحقيقا لمصلحـة العمل ، ويتم هذا النقل في ضوء اعتبارات عدة ، وهي:وجود مبررات واضحـة ومحددة للنقـل ، وأن يكون المرشح للنقل قد أمضى ثـلاث سنـوات على الأقـل في مدرستـه الحاليـة ، وأن يكون النقل على مستوى الولاية الواحدة فقط .

آليات وإجراءات النقل الداخلي :

يتـم تشكيل لجنة بـكل منطقة تعليمية للنظر في التنقلات الداخليـة لأعضاء الهيئـات التدريسيـة والإداريـة والفنية ، وذلك على مستويين، حيث يكون الأول :على مستوى المديرية العامة للتربية والتعليـم بالمحافظات والمناطق، بحيث يتم تكويـن لجنـة برئاسة مدير عام المنطقـة ، وعضوية كل من مديـر دائرة تنميـة الموارد البشريـة ، ومدير دائـرة الشؤون الإدارية والمالية ،ومدير دائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية وضبـط الجـودة ، والمشرف الأول (حسـب كل مـادة)، أمـا الثـاني فيكون على مستـوى إدارة التربية والتعليم بالمنطقة الوسطـى، وفيه يتم تكوين لجنة أيضا وتكـون برئاسة مدير الإدارة ، وعضوية كل من نائب مدير الإدارة للشؤون التربوية، ورئيـس قسم التخطيط والاحتياجـات ، ورئيس قسم الموارد البشريـة ، المشرف الأول(حسب كل مـادة)، وتختص هذه اللجنـة بإعداد مشـروع حركة التنقـلات الداخلية ، ودراسة الالتماسـات المقدمة بخصوصهـا ، وذلك في ضوء الضوابط سالفـة الذكـر ، ورفع التصـور النهائي لحركـة التنقلات إلى الوزير لمراجعتها وإصدارها .

أحكا م عامة

عنـد تقـدم أيّ من أعضـاء الهيئات التدريسيـة والإدارية والفنيـة بالوزارة بطلب نقل داخلـي ، فعليه أن يراعي أمورا عـدة ، منهـا: تحديـد تقـديم الطلب بتاريـخ موحد لـكل عام ميـلادي ، وفي حالـة طلب النقل لأسباب صحيـة ، فإنه يتم تحديـد الحالات الصحية بواسطة الجهات الطبية المختصة ، مـن خلال تقرير طبي حديث يشخّـص الحالة الصحية ونوع المرض ، بحيث يتم إرفاق التقرير باللغة العربية مع طلب النقل ، كمـا تقوم الوزارة بالاسترشاد بالجهات الصحية المختصة للوقـوف على نمط الحالة الواجب مراعاتهـا عند النقل ، كما أن على كل طالب للنقل الداخلي عليه أن يقوم بتعبئة جميع البيانات الموجودة في استمـارة النقل ، وإرسالها إلكترونيا ولا تقبل الاستمارات الورقية، كما أن جميع البيانات الواردة باستمـارة النقل مهمة ، ويجب تجديدهـا سنويا ، وفي حالة عـدم تجديدها يعـد الطلب لاغياً، بحيث يُنظـر في طلب النقل وفقا للبيانات المدونـة بالاستمارة ، والرغبات المحددة من قبـل طالب النقـل فقط ، ولا يُعوَّل على غيرهـا ، ولا تقبل أية تعديـلات تطـرأ في طلب النقل بعد شهـر ديسمبر من كل عام علـى أن ينظـر فيهـا في العـام الذي يليـه ، كما يلـزم طالب النقـل إرفـاق ما يثبت حـالات (الزواج / الطـلاق / الوفاة / الترمـل / الحـالات المرضيـة / شهادات ميـلاد الأبناء) ، مـع طلب النقل ، وفي حالة التقـدم بطلب النقل بالتبادل عن طريـق المدارس التي يعمل بهـا الطرفـان ، وتعتمد من قبل مديـري المدرستـين ، ويتـم استقبال طلبات النقـل بالتبادل مـن قبل الجهة المختصـة في المنطقة التعليميـة بعد صدور نشرة التنقـلات الرئيسية وليس قبلها ، على أن يتم البدء في إجراءات النقل بالتبادل في فترة الإجازة الصيفية .

◆ طلبات النقل الداخلي تقدم بتاريخ موحد لكل عام ميلادي وباستخدام التقانة الحديثة

بعـد الانتهـاء مـن حركـة التنقـلات الرئيسـة ومابـين الفصلـين الدراسيـين فقـط ؛ حرصا على استقـرار المدارس ، ويستثنـى من ذلك حالات النقل بالتبادل على ذات المدارس، وبالنسبـة للمعلمـين الجـدد، فيتم نقلهـم وفق آليـة التعيين المتبعة وذلك بعـد أخذ الموافقة الخطية ، وفي حالة التماثل في النقل للمنطقة المرغوبة يتم نقل من هو أعلى في (المعدل التراكمـي / الدرجـة الكليـة) ،كما يتم نقـل المعلمين الجدد إعـادة توزيـع) على المناطـق التعليميـة استخـدام التقانة الحديثـة في التنقلات (نظام الرسائل وإظهار نشرة التنقلات علـى موقعها بالشبكة العالميـة للمعلومات .. وغيرها) ، ولا يحق للموظف أن ينتقل بالتبادل مع موظف آخر ؛ ليعود إلى المدرسة المنقول منها خلال نفس العام الدراسي ، ويمكن له ذلك بعد انقضاء العام مع مراعاة عدم الموافقة على إرجاعه لمدرسته الأولى إن كان نقله الأصلي لمصلحة العمل ، ويؤخذ بالرأي الفنـي ورأي مدير المدرسة عند اللزوم ،كما يعد طلب النقل بالتبادل لاغيا في حالة تراجع أحد الطرفين عن رغبته في النقـل قبل صدور قرار النقـل ،وأيضا يتعذر إلغاء قرارات النقـل بالتبادل بعد صدورها ، كمـا يتم مراعاة عدم تجميع الموظفـين ذوي الحـالات الخاصـة في المدرسـة الواحـدة ، وفي حالـة طلب عضو من أعضـاء الهيئات الإشرافية للنقل الداخلـي ، فإنـه يراعي عدم نقل المكلفـين أو المشرفين على برامـج تطوير مركزية أو أصحاب المبادرات التربوية الجادة في المدرسـة إلا بعـد الانتهاء من فـترة التكليف ، كما أن في حالـة كون المعلم يشغل وظيفة» معلم أول»، فعليه يتم فصل وظيفة « معلم أول « عن وظيفة « معلم « في عملية التنقلات وعدم اعتبارها وظيفة واحدة ، بما في ذلك المكلفين بوظيفة معلم أول .

ومعظم هذه الاحكام أيضا يؤخذ بها في النقل الخارجي.

والجدير بالذكـر أن استمارة النقل الخارجي لا تتعارض مـع استمارة النقل الداخلـي ؛ والتقدم بطلب النقل الخارج لا يُحرم المتقدم من فرصة التنافس على النقل الداخلي .

قراءة في كلمة معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم في الاجتماع مع مديري عموم الوزارة والمناطق التعليمية السبت ٢٠١١/٩/٢٤

د. رجب بن علي العويسي
مدير مكتب متابعة وتقييم الأداء

تشخيص الواقع ومراجعة آليات العمل والتكاملية في الأدوار والمسؤوليات: نهج نوعية في استشراف مستقبل تطوير التعليم المدرسي بوزارة التربية والتعليم

لقد أبرزت كلمة معالي الدكتورة وزيرة التربية والتعليم في الاجتماع الدوري مع مديري عموم الوزارة والمناطق التعليمية مجموعة من النهج النوعية التي تستشرف بها مستقبل العمل التربوي، تناولت موضوع تشخيص واقع العمل التربوي في المؤسسة التعليمية من خلال مجموعة من إجراءات العمل التي تؤطر لهذا الجانب وذلك من خلال تأكيد تكامل الأدوار وتعزيز التقارب والتواصل بين الوزارة والمديريات والإدارات التعليمية بالمناطق من جهة أو بين المناطق والمدارس من جهة أخرى، أو من خلال تلمس المشكلات والتحديات التي توجد بالمدارس وتشخيصها ودراستها بهدف المعالجة المبتكرة لها، والتوقعات التي تراها الوزارة فيما يمكن أن تؤسس له عملية التشخيص في مساندة المدارس ودعمها ومساعدة العاملين بها وتفعيل دورهم في رسم خطة العمل المدرسي وتوجيهها الاتجاه الصحيح وفق اللوائح والتوجيهات والتوجهات ونظم العمل المتبعة، بالإضافة إلى ما يتوقع أن يتيحه هذا الجانب من تعزيز للدور الفني الممارس للمدير العام/ مدير الإدارة ونوابهم وغيرهم، ليكونوا أكثر قربا وتفاعلا مع الحقل التربوي، ومتابعة للواقع الميداني والمشكلات الإدارية والفنية، والسلوكيات الطلابية ، والالتزام بالدوام الرسمي (الهيئة التدريسية) وغيرها، وأن توجه الجهود في المرحلة المقبلة في سبيل تقييم هذه الممارسات والمبادرات من خلال شراكة فاعلة مؤطرة للمعلم والمشرف ومدير المدرسة والعاملين في التعليم تضمن الواقعية والاستدامة والوضوح والمشاركة.

ولا شك فإن تحقيق ذلك سوف يعزز من التواصل مع المجتمع التربوي ، ويقدم بدائل مرنة ومبتكرة لحل الإشكاليات الحاصلة في جوانب العمل المختلفة في ضوء ما يتوقع أن يتزامن مع عملية التشخيص من تعدد اللقاءات وتنوع حلقات النقاش وزيادة مساحات الحوار وتبادل وجهات النظر والتفاعل بين المديريات/ الإدارات التعليمية والمدارس، وبالتالي تعزيز فرص الوعي بالمسؤوليات والأدوار وزيادة وعي المجتمع التربوي والمحلي بمستجدات التطوير التربوي ومسؤولياته نحوها.

إن تكامل الأدوار وتفاعلها من أجل إيجاد الحلول الناجعة للإشكاليات والتحديات في واقع العمل التربوي يؤسس لمرحلة من التواصل والحوار والمسؤولية المهنية ويؤكد على أن نجاح العمل المؤسسي في أي مؤسسة كانت يتطلب بلا شك تكامل أدوار القائمين عليها، وتكاتف الجهود وتأكيد جوانب التنسيق والمسؤولية الجماعية المشتركة في العمل، وإذا كان هذا العمل ضروريا في أي مؤسسة كانت فإن وجوده في المؤسسة التربوية له أثره الكبير على الممارسة والمخرجات الناتجة من عملية الممارسة؛ ذلك لأن تكامل الأدوار بين مديريات الوزارة والمناطق التعليمية (المديريات والمدارس) يؤسس لمرحلة من التواصل والتفاعل والحوار من أجل تحقيق الأهداف السامية للمنظومة التعليمية التعلمية ويساعد على بناء مخرجات تعليمية قادرة على التفاعل والتعايش مع مجتمع المعرفة ومتطلبات العمل التربوي، وهذا التفاعل يمهد لمرحلة من الشراكة الفعلية يكون للمعلم ولمدير المدرسة وللمشرف وغيرهم دور أساسي وليس تكميليا في رسم توجهاتها وآليات عملها وتفعيل متطلباتها، ليصبح له دور في رسم السياسة وتنفيذها عن اقتناع ورغبة صادقة وإخلاص ، وهو في الوقت ذاته دعوة إلى سد الفجوة وجسر الهوة بين السياسات والإجراءات والممارسات، فالسياسات تبنى على مشاركة الحقل التربوي وتفاعله مع أولويات التطوير وقناعته به واقتناعه بذلك، مشاركة ترمي إلى تعزيز التطوير وتأكيده قولا وفعلا ولا يكفي الاهتمام به دون ممارسته، كما أن الممارسات إن وجدت ما يعززها من ناحية القرار التربوي ستكون بلا شك في موضع اهتمام ومتابعة فتصبح انعكاسا للسياسة وقريبة من التوجهات العامة للمؤسسة التربوية.

إن موضوع تكامل الأدوار يترتب عليه اليوم مسؤوليات كبيرة جدا على العاملين في التعليم وذلك من أجل فهم طبيعة عمل المؤسسة التربوية والتحديات التي تواجهها والآليات المبتكرة التي تحتم تفاعل الجهود من أجل إبرازها ليصبح الناتج مثمرا هذا من جهة ومن جهة أخرى تحتم المسؤولية المهنية على المعلم أن يمارس دوره بكفاءة وفاعلية تستجيب للتطلعات وتحقق الطموحات التي تسعى المؤسسة التربوية على تحقيقها من خلال تفاعل الجميع وتكامل الأدوار والمسؤوليات، ليصبح النتاج متسما بالجودة والكفاءة قادرا على الاستجابة لتطلعات المجتمع ومؤسساته الاقتصادية والاجتماعية المختلفة.

ويأتي الاهتمام بتشخيص واقع العمل التربوي(الإداري والفني والمالي والتربوي) ضمن أطر عمل واضحة تضمن الموضوعية والتكاملية واستخدام الأدوات التي تضمن تحقيق الأهداف ليؤكد على الاهتمام الذي توليه الوزارة في الفترة القادمة، بالإضافة إلى الممارسات التربوية في الحقل التربوي وحرصها على التكامل بين السياسات والممارسات، وأن تعامل المؤسسة التربوية مع المتغيرات والتفاعل من التحديات التي تواجهها المنظومة المجتمعية لا ينبغي أن يكون مقتصرا على مواجهة الأحداث التي تقع داخل الحقل التربوي بل سيكون ذلك من خلال التشخيص العلمي الدقيق والمتابعة الميدانية المستمرة التي تقدم الجديد وتتفاعل مع المعنيين وتعزز من إيجابيتهم وتسهم في توجيه ممارساتهم وتصحيح مسار عملهم ، وتعزز فيهم معنى الثقة والحوار والتواصل وتؤكد على بناء أطر عمل واضحة ومنهجيات دقيقة لها صفة الاستمرارية والاستدامة والموضوعية بناء على معايير محددة وأهداف واضحة وغايات سامية وتوقعات ملموسة تسهم في تغيير القناعات وتأكيد إيجابية الممارسات، إن عملية تشخيص واقع العمل التربوي بجميع مجالاته وتلمس احتياجات المدارس والوقوف معها ومساندة جهودها وإبراز إيجابياتها وتلافي الوقوع في السلبيات، يتطلب بلا شك نهجا جديدا في عملية التشخيص والمتابعة تمنح المدارس فرصة في

التغيير الذاتي النابع من قناعة العاملين بالمدرسة ورؤيتهم التطويرية لمدرستهم، وتعالج كأولويات ما ينبغي للمدرسة أن تحققه من نتائج على مستوى العاملين بها والطلاب والمجتمع المحلي والمؤسسة التربوية بحيث تراعي عملية التشخيص ثقافة كل مدرسة وظروفها وطبيعتها ومتطلباتها ومواردها وإمكانياتها، ليكون التشخيص حقيقة فعلية تقف على جوانب القوة والممارسات الإيجابية لتصنع منها منهج عمل وركيزة للتطوير، وتقف على جوانب الضعف فتعزز في نفوس العاملين بالمدرسة الإرادة الواعية نحو علاج المشكلة والوقوف على عين التحدي وابتكار الأدوات والآليات والأساليب العملية المساندة للمدرسة والتي تتوافق مع إمكانياتها وتوظف خبراتها وقدراتها وكفاءاتها في إطار عمل المنظمة المتعلمة لتشكل في الوقت ذاته الطريق الموصل إلى حل الإشكاليات.

وعلى هذا فإن عملية تشخيص واقع العمل التربوي وتحدياته وتلمس معوقاته ومتطلباته واحتياجات العاملين به إنما هو عملية تتطلب جهودا حثيثة وإرادة واعدة وعزيمة وقادة وفهم لمتطلبات العمل التربوي وقراءة واعية ومتعمقة ومتفاعلة في الوقت ذاته للواقع الحالي، تأخذ في الحسبان متطلبات العاملين في المدارس، وتؤكد على نهج عملية واضحة في العمل وطريقة علمية واضحة في التعامل ورؤية استشرافية لمستقبل العمل التربوي تراعي كل التحديات وتعمل على تصنيفها ودراستها للوصول من خلالها إلى أطر عملية تؤكد الشراكة في التعليم وتؤصل لمرحلة جديدة تعتمد أولا على التقييم الذاتي والمتابعة والتشخيص المستمر لواقع العمل المؤسسي في المؤسسة التربوية على مختلف المستويات(المدرسة، المديرية، الوزارة)، ومن ثم التقييم المؤسسي للوصول إلى مؤشرات واضحة تضمن كفاءة العمل وتحقق الجودة في المخرجات التعليمية ثانيا.

إن عملية التشخيص لا تتحقق إلا بمراجعة مستمرة وتقييم لآليات العمل، فإن نجاح العمل التربوي وتحقيق مستويات عالية من الجودة والفاعلية فيه يرتبط إلى حد كبير بالآليات والإجراءات التي تتبع في بناء أطر العمل التربوي، ومدى وضوح هذه الآليات وصدقها ومستوى تأثيرها وفاعليتها في قياس ما سعت لقياسه، فوضوح الهدف وموضوعية الأدوات ودقتها وسلالة عملها وشمولية أدواتها والمرونة المتاحة لها في عملية المتابعة والتشخيص بالإضافة إلى تشخيصها لواقع العمل وقدرتها على التعامل مع الموضوعات ذات العلاقة، كل ذلك يحدد مدى نجاحها، كما أن فهم القائمين عليها وقدرتهم على التطبيق السليم لهذه الآليات سوف يضمن بلا شك نجاحا في العمل وجودة في الإنتاجية، وإن بناء منهجية واضحة في التشخيص تعتمد وضوح الهدف ووجود الأداة وتنوع الطريقة وتقييم المتبع من إجراءات وأسس ومراجعتها مراجعة فاحصة لا يمكن أن تتحقق إلا في ظل فهم واضح للواقع وما فيه من تحديات ومتغيرات وفرص، مع ما يستدعيه ذلك من ثقة متبادلة وتفاعل مستمر ووعي متحقق وحوار بناء وتواصل وتنسيق للجهود وعمل بروح الفريق ووضوح في الأدوات والآليات وعدم الاهتمام فقط بعددها وكثرتها بقدر التركيز على نوعيتها وقدرتها على معالجة القضية الحالة ورصد الموقف كما هو بموضوعية تامة، وتشخيص الحالة تشخيصا يوجد الحل في نفس موقع المشكلة، ويتخذ القرار في نفس وقت العمل، ويبتكر البديل المناسب في الوقت الذي نحتاج فيه إلى البديل لحل المشكلة، وهو ما يعني أن لا نقف دائما موقف المنتظر المتفرج وكأننا نريد من هو أعلى منا أن يأذن لنا بالتحرك أو التدخل في حل المشكلة، فالمرونة موجودة والثقة ملموسة والوعي أساس العمل والحرص على مستقبل أبناء الوطن هو الهدف، وهذا التشخيص يجب أن يقوم على الحوارية المتبادلة والشراكة في التشخيص ورسم التوجه في الوقت ذاته، فالمعلم جزء من القضية والطالب هو القضية والمدير عليه أن يعزز الجهد، وهكذا يصبح الرأي جماعي والفكرة جماعية والحل جماعي ، إن التشخيص الهادف هو القائم على التشاركية وسهولة الإجراء ويسر طريقة العمل بعيدا عن البيروقراطية المملة، والإجراءات المعقدة التي لا تحقق الحل والتي تؤخر العمل والإنجاز، والتشخيص الهادف هو الذي يولد البدائل ويقدم نهج العمل.

إن المطلوب في ظل التوجهات التي تمت الإشارة إليها هو توحيد الجهود، ومراجعة مسار العمل وتصحيحه، وإيجاد البدائل المناسبة والمقترحات البناءة، والآليات والمرئيات المبتكرة التي بدورها يمكن أن تسهم في تحقيق هذه الغاية، وهو ما يستدعي العمل الجاد والمخطط نحو تعزيز هذا الجانب على مستوى المديريات بالمحافظات والمناطق التعليمية، وتفعيل دور جميع مديريات ودوائر الوزارة الإدارية والمالية والفنية وعلى مختلف المستويات في تشخيص واقع العمل التربوي في المدارس والأنظمة المالية والإدارية ومعرفة جوانب القصور لتلافيها وجوانب القوة لتعزيزها والخروج بحلول عملية مبتكرة تسهم في رصد واقع العمل وتشخيصه، ومساعدة المدرسة في القيام بدورها ومسؤولياتها وتعزيز قدرتها الأدائية، وتشجيع المدارس على تقديم المبادرات بحيث يصبح الالتزام باللوائح والأنظمة نابع من قناعة ذاتية، إذ من خلال ذلك يمكن الوصول إلى رؤية واضحة تضمن للجميع المشاركة الفاعلة في تحديد متطلبات العمل التربوي، ومعالجة الإشكاليات والتحديات التي تحول دون التنفيذ الفعال لها بما يعزز من قدرتها على مواجهة تلك التحديات والتغلب عليها والتنبؤ بالمتغيرات المستقبلية التي تعترض العمل المؤسسي التربوي لتتمكن ذاتيا من إدارة نظامها المؤسسي بكفاءة وفاعلية.

اليوم العالمي للمعلم

وعطاء بلا

تحتفل وزارة التربية والتعليم ممثلة في مناطقها التعليمية صباح يوم الخامس من أكتوبر من كل عام باليوم العالمي للمعلم، والذي يأتي مشاركة من الوزارة لدول العالم في الاحتفال بهذه المناسبة الدولية، حيث يمثل المعلم العمود الفقري للعملية التعليمية، فهو الموجه والراشد والناصح والمعلم، وعليه تقع مسؤولية بناء جيل قادر على العطاء والتنمية، ولا تقتصر أدوار المعلم على التعليم فقط، إذ إنه يمثل القدوة والنموذج الذي يقتدي به الطالب، داخل وخارج المدرسة؛ لذا تأتي المسؤولية في ديمومة مستمرة مسايرة لجميع المراحل الدراسية .

تقرير : عزيزة راشد البلوشية

حول هذا الموضوع قال سعادة سعود بن سالم البلوشي وكيل الوزارة للتخطيط التربوي وتنمية الموارد البشرية: إن مؤسسات التعليم في أي مجتمع على اختلاف أنظمتها التعليمية ومستواها الأكاديمي، تعد من أهم الدعائم الأساسية لبناء المجتمع وتقدم أفراده؛ لما لها من دور فعال في إعداد الأجيال وتأهيلهم تأهيلاً علمياً، قادراً على التعامل مع متغيرات العصر، ومواكباً للتطورات التقنية عالمياً؛ لذلك كان تعليم هذه الثروة البشرية أحد أهم الوسائل التي اعتمدت عليها السلطنة في تحقيق أهداف وخطط التنمية خلال العقود الأربع الماضية من عمر النهضة العمانية لأجل الارتقاء بالوطن في شتى مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وتتجلى أهمية المعلم في كونه عماد منظومة التعليم والتعلم والتربية وهو من يعتمد عليه ويؤتمن على رعايته للثروة البشرية العظيمة وإعدادها الإعداد الأمثل، بما يخدم أهداف المجتمع وطموحاته؛ لذا أصبح إعداد المعلم إعداداً علمياً وسلوكياً ووطنياً، محور اهتمام الجامعات والدراسات التربوية والبحوث العلمية في مهامه المختلفة والمتعلقة به. إن اليوم العالمي للمعلم الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والذي يصادف الخامس من أكتوبر من كل عام ما هو إلا شاهداً على التقدير والإجلال الذي يحظى به المعلم عالمياً، ودليل على أهمية دوره في بناء المجتمعات علمياً وفكرياً وثقافياً. وبالأصالة عن نفسي وعن جميع العاملين في مجال التعليم، لا يسعني إلا أن أسطر كلمات الشكر والتقدير والعرفان لكل معلم مخلص أمين ساهم في تعليم أبناء هذا الوطن الغالي، وتفانى لأجل عمان وأجيالها وللمنجزات التي تحققت بفضل القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس المعظم حفظه الله ورعاه واهتمامه بالتعليم وجعله من أولويات حكمه؛ لبناء أجيال قادرة على العطاء وشعباً يساهم بإيجابيه في تحقيق التنمية البشرية المستدامة الموجه لهم وبهم في هذا الوطن العزيز.

كما أشار مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بجنوب الباطنة، د. ناصر بن عبدالله بن سالم العبري بقوله: تشارك وزارة التربية والتعليم في مختلف دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للمعلم الذي يصادف الخامس من شهر أكتوبر من كل عام؛ إيماناً من الوزارة بأهمية أن يكون للمعلم العماني حضوراً عالمياً و دولياً وأن يواكب بتطلعاته و آماله، تطلعات المعلم على المستوى الدولي، بعد أن حقق المعلم العماني انجازات على الصعيدين المحلي و الدولي عبر مشاركات الوزارة في العديد من البرامج والفعاليات التربوية التي يتم تنفيذها بشكل دوري داخل السلطنة و خارجها؛ ولهذا فأن هذا التوجه هو بمثابة انطلاقة جديدة للمعلم عبر هذه الخطوة التي من شأنها تعريف المعلم بما ينبغي عليه أن يواكبه على الصعيد الدولي، ليكون له حضوراً دولياً يتبادل من خلاله الخبرات التربوية بمختلف أشكالها و أنماطها مع باقي دول العالم.

تطلعات المعلمين

التقينا مع عبدالله بن حماد بن حميد المجيني معلم رياضيات بمدرسة الخليل بن أحمد الفراهيدي للتعليم الأساسي (٥-١٢) بتعليمية جنوب الباطنة، حيث حدثنا عن أهمية هذا اليوم العالمي فقال: هذا اليوم الذي يأتي بمشاركة جميع فئات المجتمع من جميع دول العالم الاحتفال به؛ لما للمعلم من أهمية بارزة في بناء ثروة المجتمع وصناعة التقدم البشري، وصيانة الحضارة البشرية، وعرفاناً بالجهود الجبارة التي يؤديها المعلم. وحول أبرز مشاركاته التربوية قال: لي العديد من المشاركات على مستوى السلطنة، كان من أبرزها: المسابقة الوطنية لتقنيات التعليم في العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م و حصلت فيها على المركز الثاني على مستوى السلطنة. أما المشاركات على مستوى المنطقة فعديدة، أبرزها الحصول على المركز الأول على مستوى المنطقة في المسابقة الوطنية لتقنيات التعليم(المحتوى الالكتروني) وأيضاص المشاركة الفاعلة في تدشين البوابة التعليمية بالمنطقة، وتدريب أخصائيي قواعد البيانات الجدد على كيفية استخدام البوابة التعليمية، والعمل على نوافذها المختلفة. ولي مشاركات أخرى لتعميم الجانب التقني في العمل المدرسي، واللجنة الخاصة بالبرامج المحوسبة في المدرسة، والإشراف على برنامج الإدارة المدرسية وبرنامج الجدول المدرسي، وبرنامج الجمعية التعاونية وأيضاً الإشراف على تصميم موقع المدرسة على الإنترنت وقد حصلت على شهادة تكريم في يوم المعلم في العام (٢٠١٠-٢٠١١م).

كما تحدثت المعلمة مريم بنت أحمد بن عبدالله المعولية -معلمة أولى مجال ثاني بمدرسة الهدى للتعليم الأساسي- حول المناسبة: بأن المعلمة العمانية أثبتت تفوقها و بجدارة في مختلف التخصصات، وفي الغالب تطبق معايير دولية و عالمية في استراتيجيات التدريس، وهو يضاف إلى رصيد التقدم والتنمية في مجال الموارد البشرية للوزارة، حيث تساهم المعلمة الأولى بشكل فاعل في تدريب وتأهيل زميلاتها عبر المشاغل التي تقام على مستوى الوزارة أو المنطقة و حتى داخل المدرسة لنقل أثر التدريب الذي تلقته. وتأتي هذه الاحتفالية بيوم المعلم العماني كمذاكرة و تذكير لجهود المعلم والمعلمة في الوقت الذي يحرص فيه المعلمون على تطوير قدراتهم بشكل مستمر لتواكب قدرات المعلم في باقي دول العالم المتقدم. ولذا؛ على المعلم العماني أن يواكب التحديات العالمية و متطلبات عصر المعرفة بشكل متسارع، وأن يكون لديه الطموح و الأمل للرقي بمهاراته وقدراته، كما يجب عليه الاهتمام بالجوانب النفسية والسلوكية المهمة جداً للطلاب، وأن يكون صبوراً على المتعلم، متفهماً لمستواه التعليمي، و ذو سعة بال وبصيرة فائقة، ومدركاً للاحتياجات التحصيلية والمعرفية للطلاب.

كما قالت المعلمة شريفة بنت سليمان بن حمد الرواحية -معلم أول فيزياء بمدرسة نخل للتعليم الأساسي بمنطقة جنوب الباطنة الحاصلة على بكالوريوس تربية تخصص فيزياء/ كيمياء وحاصلة على الرخصة الدولية لقيادة وشهادة دبلوم (IC3) وشهادة (ICDL) الحاسب الآلي (ICTE) الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في التربية بالجامعة الأردنية، وشهادة في البرنامج التكنولوجي بالأردن، و شهادة في (SCFF)لإعداد وتأهيل المعلمين تصميم المحتويات الإلكترونية بوزارة التربية والتعليم بالسلطنة، وشهادة توظيف التقنية في العملية التعليمية بوزارة التربية والتعليم بالسلطنة: مما لا يخفى على ذوي الألباب والبصائر أن وظيفة المعلم من أصعب الوظائف التي عرفت، وفي المقابل فهي من أشرف الوظائف. فلا يمكننا اعتبار التدريس مجرد وظيفة مقابل أجر، وإنما هي أمانة ورسالة تؤدى حيث أنها مهنة الأنبياء والرسل، فالمعلم مربٍ للأجيال وباني الحضارات ولا يقف دوره عند هذا الحدِ، فحسب وإنما يتجاوزه إلى أكبر من ذلك فهو منشئ المجتمعات ومفجر طاقاتها البشرية؛ ومن هذا المنطلق فقد أولت السلطنة اهتمامها باليوم العالمي للمعلم، يوم الخامس من أكتوبر لأول مرة في هذا العام احتفاءً بدوره في بناء الوطن وهذا ما يبعث على مزيد من العطاء والتفاؤل بمستقبل أفضل له؛ لينعكس ذلك على أبناءنا الطلبة والطالبات.وأضافت الرواحية: وحيث

أني أقـدِّر الـدور الكبـير والمسئولية العظيمـة التي تقع علـى عاتق المعلم، فإني قد حاولـت أن أؤدي هذا الدور علـى وجه أتمنـى أن يرضي ربي وضمـيري، فقد كنت أسعـى دوماً لإنجاز سائـر أعمالي بكل تفانٍ وإخلاص. وقـد سعيت للإجـادة العلمية والمهنيـة خلاّل مشواري التدريسي منذ عام(١٩٩٠/٢٠٠٠م)، حيث تمكنت من تنميـة نفسي مهنيـاً لمحاولة اكتسـاب الخبرات وتولي المهام الأعلى، إلى أن توليت مهمة المعلمة الأولى لمادة العلوم والتي استطعت–بفضل الله– وحسب تقديري أن أجيـد فيها، ولله الحمد، تم تكريمي على مستوى الوزارة بمناسبـة يـوم المعلم لعـام(٢٠٠٤م)، كمـا قد حصلت علـى شهادة تكريم في يـوم المعلم أيضـاً على مستوى المنطقة .وبالنسبة لي كمعلمة فإني أحرص كل الحرص علـى تقديم دروسي بروح مـن التجديد باستخدام طرق التدريـس الحديثـة التي تنمـي المهـارات الفردية لدى الطلاب، وتوظيـف الوسائط المتعددة والبرامج الحديثة وغيرهـا مـن وسائل الاتصـال الإلكـتروني كالإنترنت، والبوابـة التعليمية وغيرهـا. وقـد قمت بتصميم دروساً إلكترونية تخدم العمليـة التعليمية في مراحل مختلفة، وكذلـك تنفيذ حصص نموذجية في توظيف التقنية في الغرفة الصفية. وقد قطعت في مجال التعليم الالكتروني شوطـاً كبـيراً حيـث اجتـزت دورات في برامـج كثيرة: كتوظيف التقنية في العملية التعليمية، وبرنامج دبلوم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في التربية، وتصميم المحتويات الإلكترونية، والبرنامج التكنولوجي لإعداد وتأهيل المعلمـين وبرنامج انتل والسبـورة التفاعلية. وحاليـاً أشرف علـى الصـف التفاعلـي بالمدرسـة وتوظيـف السبـورة التفاعليـة في العمليـة التعليميـة. كمـا شاركـت في المسابقـات التـي تطرحهـا الـوزارة بالتعـاون مـع مؤسسات أخـرى سواء كانـت محلية أو دوليـة، كمشاركتـي في مسابقـة حمـدان بـن راشد آل مكتـوم لـلأداء المتميـز، وقد حققـت المركـز الأول في السلطنة، والمسابقة الوطنية لتقنيات التعليم في مجال التعليم الالكـتروني وحققت المركـز الأول على مستوى المنطقـة في عـام(٢٠١٠/٢٠١١م)، وكذلك مشاركتي في مسابقـة (مايكروسوفـت) في موضـوع الفصـول الافتراضيـة في نفس العـام و حققت المركز الأول على مستـوى السلطنـة، وشاركت بذلـك في ملتقى المعلمين المبدعـين العـرب ودول أفريقيـا بالمملكـة الأردنيـة الهاشميـة في (سبتمبر ٢٠١١م). وأضافت: وفي جانب الإنماء المهني فإنني أشـارك في إعداد وتنفيذ البرامج التدريبيـة علـى مستـوى المدرسـة أوالمنطقـة، وكذلك إعداد البحوث والدراسات التي تخدم العملية التعليمية مثـل: أسباب عـزوف المعلمين عن توظيـف التقنية في العمليـة التعليميـة. أمـا بالنسبة للبرامج التـي أنفذها فهـي ما بين برامج تربوية وأكاديميـة وتقنية متعددة ومرتكزة على التطوير والتجديد. وقالت زليخة العدوية معلمة أولى رياضيات بمدرسة أسماء بنت يزيد للتعليم الأساسـي بجنـوب الباطنـة: إن المعلـم شمعـة تحترق لتضـيء الـدرب للآخرين. وهو هبة ربانيـة أهداها الله للمجتمعـات في سبيل إتباع الحق، ونهجنا في ذلك هو الرسول صلى الله علية وسلم فهو معلمنا الأول وقدوتنا الحسنة لنشر الرسالة الإسلامية. وصفحة حياته مليئة بالنـور المشرق لمسالك دروب حياتنا فلـو أخذ المعلم رسـول البشرية قدوة له لكانت جوانـب الحياة العلمية للطلاب مضيئة . وصدق الشاعر حين قال:

قـم للمعلـــــم وفـــه التبجيـلا كاد المعلم أن يكون رسولا

أعلمـت أشـرف أو اجـل مـن الذي يبنـي وينشئ أنفسا وعقولا

ولـذا؛ فإن مـا يعطيه المعلم للطالب مـن معرفة هي سطور خالـدة على مر الزمان، فهو يبنـي أمماً وأجيالاً ليصعد بهم في سلم النجـاح، فمن واجب الطلبة تقديم جل الاحترام والتقدير للمعلـم. وأضافت عن أهم المشاريع التـي نفذتها قالت: قمت بتنفيذ عدد من المشاريع منها بنـك الأسئلة المفعل في كل صف، يشمـل أسئلة إثرائية في كل وحـدة دراسية، ويكـون عهدة عند طالبة تشرف على كتابة الأسئلة في حصص الاحتياطي، أو استعارة الأوراق ليتـم مناقشتهـا بعـد ذلـك استغـلالاً للوقـت. ومسابقـة العدد وهي عبارة عن: مسابقة تعرض سؤال إثرائـي أو لغز في ركن الرياضيـات. كذلك قمت بتنزيل أكثر من مائتي كتاب إلكتروني في قرص وفي حواسيب مركز مصادر التعلم، و عرض مواقع إلكترونية في ركن الرياضيات وإجـراء مسابقات في الإذاعة وفي الفسحة وتطبيـق أنشطة إثرائية وتعزيزيـة. وتصميم مطويات في المـادة، و كراسة التنمية المعرفية الخاصة بالصف السابـع، إلى جانـب إعداد وتنفيذ مسابقـات إلكترونية شفهيـة بين فصول كل مرحلة وتصفيـة الصف الفائز، والمشاركة في المسابقات الودية بين المدارس، وتحليل نتائج التنمية المعرفية للعام المنصرم، و إنتاج قرص ممغنط يشمل أكثر مـن مائة اختبار إلكتروني وكتيبات ونشرات إثرائيـة، ومسابقات علمية اثرائيـة، و برامج حاسوبية يتم تنزيلها مـن المنتدى التربوي بالإضافة تحويـل حـوالي (٣١٦)سـؤال إثرائـي حـول اختبارات التميـز (TIMS)إلى شفافيات للعرض. بالإضافة إلى جميـع أسئلـة التنمية المعرفيـة وذلـك لتوظيف جهاز العرض.

كمـا شاركت هيفاء بنت سيـف الهشامية – معلمة أولى كيميـاء مدرسـة زينـب بنـت الرسـول بتعليميـة المنطقـة الداخلية– برأيها قائلـة: تحية إجلال، وتقدير واحـترام إليـك أيها المعلم القدوة، يا مـن تنشئ أنفساً وعقولا، تحية إجلال لأرباب الفكر ومشاعل الهدى. ففي هـذا اليوم التربوي البهيج مـن كل عام يحتفل بالمعلم في يومـه العالمـي، علـى الرغم مـن أن كل الأيام يجب أن تكون تكريماً للمعلمين، فدور المعلم ممتد بلا حدود، فهـو يبدأ مـع الطفل بشخابيـط تكاد لا تفهـم ثم يليها حـرف، فكلمة ثم جملـة، فصفحة وكتـاب فأصبح هذا الطفـل مهندساً وطبيباً وعالمـاً وأستاذاً. فقد غرس هذا المعلـم بيديه بذرة أينعت بجهـده وعطائه اللا محدود، وهـذا الغرس الطيـب هـو الـذي سيبني عمـان ويرفع شأنهـا بإنجازاته التي كان أساسها معلم واعد ومبدع، فكم جميل أن يكون لهذا الإنسان المعطاء يوم فيه يكرم ويحتفـي بعمله المثمر حتـى يشعر المجتمـع بأهميته وأهميـة الرسالة التـي يحملها على عاتقـه والتي قال عنها الشاعر:

إني لأعذركم واحسب عبئكم ... من بين أعباء الرجال ثقيلا

يجـب أن لا يكـون طمـوح المعلم مقتصـراً على نقل المـادة العلميـة فحسـب، بـل يتعـداه لأكـثر مـن ذلـك بكثـير. طموحي كمعلمـة هو إكمـال دراستي الجامعية في تخصـص مناهج وطـرق وتدريس العلـوم، وإتبـاع طـرق مبدعة ومتميزة في تدرس العلوم بالإضافة إلى طموحـي في المشاركة في تغيـير مناهج العلوم من أن تكـون متكاملة ومتناسبـة مع المتغـيرات الحديثة في العـالم. كما أتمنى أن تتم الاستعانة بالخبرات التربوية العالمية والتقنيات الحديثة في تدريس العلوم والمناهج الأخرى؛ لنساهم في بناء عمان ورفعتها.

إن تدريس اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها يعد أمراً ضرورياً،وذلك لمواكبة مستجدات العصر خاصــة في مجال التقدم التكنولوجي والعلمي حيث إن اللغة الإنجليزية تعد من أهم اللغات في هذا المجال ،وهي اللغــة المستخدمة والمشتركة للعديد من الثقافات والدول،ويكون المتعلم في المراحل السنية الأولى ذا قابلية لإستيعابها بكل ما تحتويه من مصطلحات ومفردات .

ومــن خلال الأسطر القادمــة سنتطرق إلى الأهمية التي يمثلها تدريــس مادة اللغة الإنجليزية ،والمراحل التي مر بها تطوير منهج اللغة الإنجليزية ونصابه من الحصص الدراسية.

تقرير:سعيد العبري

الإنجليزية في الحلقة الأولى..

حجر الأساس وتأسيس لقواعد ثابتة

- يعد تدريس اللغة الإنجليزية أمرا مهما منذ دخول الأطفال للمدرسة
- اللغة الإنجليزية هي اللغة المستخدمة في سوق العمل ولابد من تعلمها مواكبة للتقدم العلمي والتكنولوجي
- طُورت مناهج الحلقة الأولى لتتماشى مع أبرز المستجدات في مجال تدريس اللغة الإنجليزية للمتعلمين الصغار

أهمية تدريس اللغة الإنجليزية في الحلقة الأولى

تم البــدء بتدريــس اللغــة الإنجليزيــة منــذ الصف الأول الأساســي في مدارس السلطنة منــذ بدء نظام التعليــم الأساسي عــام ١٩٩٨/١٩٩٩م واستمر إلى يومنا هذا ،إن تدريس اللغة الأجنبية يجب أن يتم في بدايــات التعليــم للمتعلم وذلك لأسبــاب عديدة،حيث تشير الدراسات الحديثة والأبحاث إلى أهمية تدريس اللغة الإنجليزية منذ دخــول الأطفال للمدرسة ،إذ إن أدمغتهم وقدراتهم الذهنية مستعدة جدا لتقبل اللغات حتــى ســن العاشرة،وذلــك لأن طريقــة التعلم تكون عفويــة وغــير معقدة،كمــا أن الأطفال في هــذا السن يمتلكون قدرة عالية على الحفظ واكتساب اللغات في صفوف الحلقة الأولى وذلك عائد لفطرتهم وقدراتهم الطبيعيــة التي وهبهــا الله تعالى لهم،كمــا أن معظم مؤسســات التعليــم العالي تستخدم اللغــة الإنجليزية لغة للتعليم.

إن وزارة التربيــة والتعليم سعت إلى إتاحة فرصة أكبر للطالب ليمارس اللغة الإنجليزية بكل مهاراتها خــلال سنــوات الدراســة قبــل الالتحــاق بمؤسســات التعليــم العالي،حيث إن معظم مؤسسات العمل تطلب اللغة الإنجليزية كشرط أساسي للحصول على معظم الوظائــف الحاليــة، فاللغــة الإنجليزيــة هــي اللغــة المستخدمــة في ســوق العمل وكذلك لابــد من تعلمها وإتقانها لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي،إضافة إلى أن الــوزارة ركزت على تدريــس اللغة الإنجليزية بدءا مــن الصف الأول وهيأت الظــروف والإمكانات المناسبة للمعلمين القائمين على هذا العمل، وجهزت لهــم البرامج التدريبيــة المناسبة ســواء أكان تدريبا لغويــا أم من خــلال طرائق التدريــس المناسبة لهذه المرحلة العمرية .

تطوير مناهج اللغة الإنجليزية

قامــت وزارة التربيــة والتعليــم ممثلــة بالمديرية العامة لتطوير المناهج بتطوير مناهج الحلقة الأولى لتتماشــى مــع أبــرز المستجــدات في مجــال تدريس اللغــة الإنجليزيــة للمتعلمــين الصغــار وبالطريقــة التي تتناسب وطبيعتهــم الفطرية والخصائص التي يمتلكونهــا، وجاءت المناهــج لتلبي حاجــة المتعلم العماني الصغير في مجال تعلم اللغة الإنجليزية ،كما ويتماشى منهاج اللغــة الإنجليزية في الحلقة الأولى كذلــك مع مــا يتعلمــه الطفــل في بقيــة المواد،حيث يحتــوي المنهــج علــى جوانــب تتعلــق بالطفــل ذاته وبيئتــه المباشرة في البدايــة ومن ثــم يتعرف على مــا يحيط به ســواء كان في المنــزل أو في الشارع أو المدرسة أو الفصل أو المدينة أو البلد أو العالم أجمع. ويتــم تدريس ذلك عــن طريق دمج المهــارات الأربع الأساسية (الاستمــاع–التحدث–القراءة–الكتابة)في حصة واحدة ودرس واحد ،كما ويحتوي المنهج على طرائــق تدريس محببة للطفــل كالأناشيــد والألعاب والألغــاز والقــراءة والكتابــة التشاركيــة والتي تعد أنشطة أساسية في المنهج.

حصص اللغة الإنجليزية

وبمــا أن حاجــة الطفل لممارسة اللغــة الإنجليزية في صفــوف الحلقــة الأولى أكــثر منهــا لاحقا،سعت الــوزارة إلى رفــع نصــاب حصص اللغــة الإنجليزية مــن(٥)حصــص في الأسبــوع إلى(٧)حصــص للصفــين الأول والثــاني وإلى(٦)حصص في الصف الثالــث لهــذا العــام الدراســي ٢٠١١/٢٠١٢م ،كما سيتم تطوير كتاب الصف الرابع الحالي ليبدأ تطبيقه بــدءا مــع العــام الدراســي القــادم ٢٠١٢/٢٠١٣م بنصــاب حصص أكــبر من الوضــع الحالي،حيث إنه مــن المهم أن يقضــي الطفل ساعات أطــول في تلقي اللغة الأجنبية في البدايات لأن ذلك يعد كوضع حجر الأساس وتأسيس قواعد ثابتة يرتكز عليها لاحقا في تعلــم اللغة، وبما أن الحلقة الأولى هي مرحلة امتلاك المهــارات الأساسية بالنسبة للطفــل لذا فإن تدريس اللغــة الإنجليزيــة منــذ الصــف الأول وبفــترة زمنية أطــول تعد خطوة ناجحة خطتها الــوزارة لأجل بناء جيــل قادر علــى تحمــل المسؤولية ومواكــب للعصر والمستجدات العلمية ومتمكن من الانخراط في سوق العمل بثبات ونجاح.

برامج الإنماء المهني للمعلمين المستجدين

يعد برنامج تدريب المعلمين المستجدين من البرامج التربوية التي تدعم خطط الإنماء المهني؛ إذ يساهم في رفع مستويات الأداء وتطوير الممارسات العملية لدى المعلمين، وصولا إلى الغاية الأسمى وهي تحقيق جودة العملية التعليمية.

إن الدور الذي يضطلع به المعلم في التعليم بشكل عام يعد دورا مهما للغاية لكونه أحد أركان العملية التعليمية وهو مفتاح المعرفة والعلوم بالنسبة للطالب ، وبقدر ما يملك المعلم من الخبرات العلمية والتربوية ، وأساليب التدريس الفعالة ، وما يمتلك من المهارات التعليمية والتدريبية التي يكتسبها من خلال الإعداد المهني أو التربوي بما يمكنه من توصيل تلك الخبرات إلى طلابه، يستطيع أن يخرج طلابا مجيدين، لذلك وإيمانا بأهمية التدريب والإنماء المهني جاء برنامج الإنماء المهني للمعلمين المستجدين ليحقق تلك الأهداف السامية .

إعداد: وضحى بنت سيف الجهورية

أهداف البرنامج

يهدف هذا البرنامج إلى تنمية المهارات التربوية والأكاديمية التخصصية للمعلمين المستجدين، وإثارة دافعيتهم لمهنة التدريس ، وتوعيتهم بالمشاريع التربوية المطبقة على مستوى الوزارة والحقل التربوي ، وتعريفهم بالمستجدات التربوية في نظام التعليم بالسلطنة.

مبررات تنفيذ البرنامج

من أهم مبررات تنفيذ البرنامج تعيين عدد كبير من المعلمين لمباشرة عملهم في العام الدراسي الحالي (٢٠١١/٢٠١٢م)، والحاجة لتوفير الدورات التدريبية لهم خاصة مع انقطاع البعض منهم عن ممارسة مهنة التدريس بعد تخرجهم من مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة وخارجها لفترة طويلة من الزمن ، مما أفقدهم عدد من المهارات التربوية التي اكتسبوها سابقا ، إضافة لاختلاف الروافد التي تخرج منها هؤلاء المعلمين سواء أكان من داخل السلطنة أو خارجها، مما دعت الحاجة إلى إكسابهم أساسيات راسخة ومتينة في مجال مهنة التدريس.

مراحل الإعداد والتجهيز

لضمان نجاح وفاعلية هذا البرنامج تم الإعداد والتخطيط المسبق له ، حيث تم تشكيل فريقين : –

فريق مركزي لإدارة البرنامج مهمته اعتماد الخطة العامة للتدريب ، والإشراف العام على تنفيذ فعاليات الخطة، وتذليل الصعوبات التي قد تواجه اللجان ،والعمل على تسهيل كافة الجوانب ،

وفريق لامركزي في المديريات والمناطق التعليمية الذي يقوم بتقسيم فرق التدريب ، ووضع خطة لتدريب المعلمين الجدد في الجوانب التربوية ومهارات التدريس والعمل على تنفيذها، ومتابعة فرق التدريب بالمدرسة والمعلمين الجدد في المدارس، ورفع التقارير الشهرية لمركز التدريب الرئيسي.

أما فريق التدريب بالمدرسة فمن مهامه وضع خطة تنفيذية للمشاهدات العملية داخل المدرسة للمعلمين الجدد، وتدريب المعلمين الجدد في المادة الأكاديمية والنواحي التربوية، وتنظيم الزيارات الصفية بين المعلمين الجدد والمعلمين ذوي الخبرة ، وعمل ملفات خاصة لكل معلم يشمل إنجازات عمل المتدرب وبطاقات الملاحظة والزيارات الصفية، ومتابعة حضور المعلم الجديد والتزامه بخطة العمل بالمدرسة.

- **دورات تدريبية مكثفة لفصل دراسي كامل بهدف تنمية المهارات التربوية والأكاديمية التخصصية للمعلمين الجدد .**
- **تصميم موقع إلكتروني تفاعلي للمعلمين الجدد للوقوف على احتياجاتهم التدريبية ومناقشة أرائهم ومقترحاتهم .**
- **توفير كتيب تربوي مع قرص مرن يتضمن العديد من المواضيع التربوية التي تهم المعلم الجديد .**

وبالنسبة للمدربين سيقوم مركز التدريب الرئيسي بالتنسيق ومخاطبة المدربين المنفذين لأوراق العمل ومتابعة أسماء المدربين الذين سينفذون الحقيبة التدريبية بالمناطق التعليمية مع سيرتهم الذاتية وخبراتهم التدريبية بهدف ضمان كفاءة المدرب.

كما سيتم اختيار مدارس في كل ولاية تكون مراكز لتدريب المعلمين الجدد على الجوانب التربوية ومهارات التدريس من قبل الفريق اللامركزي، والمادة العلمية من قبل المعلمين الأوائل ، والتأكد من ملاءمتها لتنفيذ البرنامج التدريبي من حيث توافر الإمكانات والمعينات التدريبية .

إجراءات التنفيذ

تتم عملية تنفيذ البرنامج وفقا لخطة زمنية معتمدة، وتتمثل إجراءاتها باستقبال المعلمين المستجدين كلا حسب منطقته، يتضمن اللقاء بالمدير العام للمنطقة التعليمية مع جميع المعلمين الجدد في ملتقى تربوي، يتم خلاله توزيع كتيب تعريفي مع قرص مرن، ثم تبدأ خطوات التطبيق العملي للبرنامج من خلال الانتظام بالمدارس المختارة ومشاهدة المعلمين الجدد لحصص نموذجية ينفذها معلمو ذوو الخبرة ، إضافة للتطبيق العملي للتدريس.

الدورات التدريبية

تنقسم الدورات التدريبية إلى دورات مركزية وأخرى لا مركزية، حيث يتم تدريب المعلمين الذين تم تعيينهم والمتواجدين على رأس العمل في مناطقهم، بينما يتدرب بقية المعلمين المستجدين في مركز التدريب الرئيس.

موقع إلكتروني تفاعلي مع المعلمين المستجدين

نظرا لأهمية هذا البرنامج من حيث مساهمته في تطوير مستوى الأداء لدى المعلمين الجدد، فمن المؤمل أن يتم إنشاء موقع إلكتروني يستفيد منه المعلمون المستجدون، بحيث يتم ربطه بالبوابة التعليمية على اعتبار أنها تشمل معظم المشاريع الإلكترونية التعليمية.

وسيكون الموقع الإلكتروني الجديد موقعا إلكترونيا تفاعليا مع الفئة المستهدفة للوقوف على احتياجاتهم التدريبية ومناقشة أرائهم ومقترحاتهم حول البرنامج التدريبي وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية.

ويتضمن الموقع الإلكتروني الصفحة الرئيسة التي يظهر عليها عدد من العناوين الفرعية، أبرزها عنوان (أوراق العمل)الذي يحتوي على أوراق العمل المنفذة في البرنامج التدريبي للمعلمين الجدد وإمكانية القراءة والتحميل للملفات، و(المدونات التربوية) يشتمل على المدونات الجديدة والمدونات الأكثر مشاهدة، أما (خدماتي) فيحصل منه المعلمين الجدد على الخطة الزمنية للبرنامج التدريبي وأرقام الهواتف المهمة ومعلومات عن التقويم الدراسي للمعلم الجديد، وعدد من الخدمات الإدارية.

و من منطلق الحرص على إعطاء مساحة للمعلم كي يشارك ويتفاعل مع الموقع فقد تم تخصيص صفحة للتسجيل والمشاركة واستعراض المشاركات.

كما يحتوي الموقع على صفحة الأخبار وآخر المستجدات التربوية، وصفحة منتدى للنقاش، وصفحة المكتبة الإلكترونية، وصفحة معلومات تهمك الذي يتعلق بالأنظمة واللوائح التعليمية ودليل حقوق الموظف وواجباته ، والميثاق الأخلاقي للمعلم، ومهام المعلم وواجباته، ودليل المعلم وكيفية الاستفادة منه، وتطوير التعليم في سلطنة عمان وبعض نماذج المشاريع التطويرية، ودور المعلم في تفعيل جماعات الأنشطة المدرسية ورعاية المجيدين ، وبرامج الدراسات التأهيلية وشروط الالتحاق بها.

الكتيب التعريفي

يشتمل الكتيب التعريفي على نبذة عن التعليم في عمان ، وعلى البرامج والمشاريع التطويرية بالوزارة ، وعلى المسابقات والملتقيات والبرامج الإعلامية المنفذة ، وكذلك يتضمن الهيكل التنظيمي للوزارة والمديريات العامة للتربية والتعليم في المحافظات والمناطق التعليمية ، واختصاصات ومهام الدوائر والأقسام التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم في كل منطقة ، وقوانين ولوائح وأنظمة الوزارة.

برامج دائرة التعليم المستمر جهود مستمرة للقضاء على الأمية

حروف من ذهب:

(إننـــا نهدف إلى نشر التعليـــم في جميع أنحاء السلطنـــة لكي ينال كل نصيبـــه في التعليم وفق قدراتـــه كما نعمل على وضـــع خطة للقضاء على الأمية)

بهذه الكلمات المضيئـــة نبدأ حديثنا عن برامج التعليم المستمر ومحو الأميـــة حيث تعمل دائرة التعليـــم المستمر على تنفيذ مجموعة من البرامج التطويرية تحقيقاً لمبدأ التنمية المهنية المستدامة وتطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار بما يحقق الهدف الاستراتيجي وهو تحقيق تحسين بنسبة ٥٠ ٪ في مستويات محـــو الأمية بحلول عام ٢٠١٥م، وفقاً لتوصيات مؤتمر التعليم للجميع الذي نظمته اليونسكو (دكار ٢٠٠٠م)و ذلك بهدف نشر مظلة التعليم وتعميمه وتنويع أساليبه وطرائقه وتسهيل سبل الحصـــول عليه وجعله متاحـــاً لكل شرائح المجتمـــع صغاراً وكباراً، ذكـــوراً وإناثا. وسنتطرق مـــن خلال هذا التحقيـــق إلى مجموعة من البرامج التـــي تقوم بهـــا الدائرة لما لها مـــن دور كبير في خدمة العملية التعليميـــة وإيصال مظلة التعليم لكي يستظـــل من خلالها كل عُمـــاني يعيش على هذه الأرض الطيبـــة في السهل والوادي والصحراء والساحل فتعالو معنا نبحر مع هذه البرامج حتى نصل بعـــد ذلك إلى بر الأمان وتكون نهاية رحلتنا علم نتعلمـــه وفكر نستفيد منه وجهود مقدرة لكل من يسعى لخدمة العلم والقضاء على الأمية.

متابعة: سعيد الهنداسي

برنامج المدرسة المتعاونة

يهـدف البرنامـج لمحـو أميـة جميـع القاطنـين في الأحياء والقـرى التي تخدمها المدرسة. كما يعمل على تحسين التدريس وزيادة جودته مع وجود الخبرات التربوية المتعددة التي توفرها المدرسـة، وتفعيـل مبدأ التطوع في المدرسـة والمجتمع المحيط بهـا، كما يهدف البرنامج إيجاد روح التعـاون بين أبناء البلدة وإشعارهـم بالمسؤولية المشتركة. ويستهدف البرنامج الأميون القاطنون في محيط المدرسة المتعاونة ، كما استطاع البرنامج أن يحقق النتائج المرجوة منه من خلال الأمور التالية :

استقطاب المزيد من الدارسين في صفوف محو الأمية.

محو أمية الدارسين الأبجدية والوظيفية والحضارية.

تفعيـل دور الشراكـة بـين مؤسسـات المجتمـع للقضاء على الأمية.

الاستفادة من إمكانيات المدارس لخدمة برامج محو الأمية.

انضمـام الكثـير مـن الدارسـات في صفوف محـو الأمية من جيران هذه المدارس.

تطـوع العديد مـن المعلمات في هـذه المدارس للتدريس في صفوف محو الأمية وكذلك لإدارة مراكز محو الأمية.

تسخـير إمكانيـات ومرافـق المدارس المتعاونـة في خدمـة برامج محو الأمية المختلفة.

اضطلاع المدارس المتعاونة بنشر الوعي حول ظاهرة الأمية واستقطاب المزيد من الأميين والأميات.

قيام المدارس المتعاونة بتدريب القائمات على التدريس من خريجات دبلوم التعليم العام.

القرية المتعلمة

ومـن البرامج الجميلـة والرائعه والتي تشرف على تنفيذها دائـرة التعليـم المستمـر برنامـج القريـة المتعلمـة، ويهـدف البرنامـج لمحو أميـة القاطنين بالقرية ذكـوراً وإناثاً، وتعميق روح التعـاون والمشاركة الجماعية من خـلال العمل التطوعي. كمـا يهـدف البرنامـج أيضاً لرفـع مستوى الوعـي الاجتماعي والاقتصـادي والبيئـي خـلال فترة زمنيـة محـددة. بالإضافة إلى ايجـاد حلول للمشكلات والظواهـر والمعتقدات الخاطئة في المجتمـع، والعنايـة والاهتمام بالمـرأة ورفـع كفاءتها وحجم مشاركتها في المجتمع.

ويعد مشروع القرية المتعلمة هو أحد الصيغ المبتكرة للتغلب على الأميـة بأنواعها المختلفـة، ويهدف إلى تحريـك المجتمع المحلـي بكل شرائحه بتضافر الجهـود للإسهام في محو الأمية عـن قناعة راسخـة. ويتم ذلك مـن خلال تحديـد قرية محدودة الجغرافية ليس لها أطراف خارج محيطها ذات ارتفاع في نسبة الأمية توجد بها أو بالقرب منها المؤسسات الخدمية. ويتم ذلك مـن قبل المديرية العامة للتربية والتعليم في المنطقة التعليمية بالتعـاون مع مكتـب والي الولاية التي تقع بهـا القرية والقيام بدراسـات مسحيـة شاملة لمختلـف الجوانب المتعلقـة بالقرية. شـارك في هـذا المشـروع مؤسسـات القطـاع العـام المختلفة ، والمؤسسـات الخاصـة القريبـة من محيـط القريـة والمؤسسات الأهلية من أندية وجمعيات المرأة النسائية.

وكان من ثمار تنفيذ هذا البرنامج تحقيق العديد من النتائج المرجـوة ومنهـا: إيجاد وعي عام لـدى المواطنين بمفهوم محو الأمية وضرورة القضاء عليها، وتغيير كل الممارسات الخاطئة التـي كانت تمارس في نطاق القرية، بالإضافة إلى سيادة روح التعـاون والمشاركـة بـين مؤسسـات المجتمـع المختلفة، كما سـاعـد على محو الأميـة الأبجدية للقاطنـين في القرية و تعزيز الثقافة الوطنية للدارسين الكبار، وأسهم في توثيق الفرد المسلم بدينـه النابع من القـرآن والسنة النبوية، وإرسـاء مبدأ الشراكة

بين مؤسسات المجتمع حـول ظاهرة الأمية بالإضافة إلى زيـادة وعي المواطن وإحساسـه بأهمية التعليم في حياته العملية والاجتماعية وبالتالي مجتمعه.

كتيبات أدلة المهارات الحياتية للراشدين

ومن المشاريع التي لاقـت ترحيباً من قبل المهتمين في مجال العمـل في محو الأمية مشروع:كتيبـات سلسلة أدلة المهـارات الحياتيـة للراشديـن، يضـم المشـروع مجموعة مـن الكتيبات عددهـا أربعة كتيبات تـوزع على الدارسات ويتـم التدريـب عليها في مجـال (الصحة والغـذاء – الأمن والسلامـة في المنـازل – الاقتصاد المنـزلي – المشغولات اليدويـة) عن طريق المعلمـات القائمات بالتدريب بفصول محـو الأميـة وذلـك بالتعـاون مع عـدد من الجهـات ذات العلاقـة وبدعـم وتمويل مـن منظمـة اليونيسيـف، لتلبية احتياجات الدارسات فيما يتعلق بأمور الحياة الاجتماعية والاقتصاديـة ومساعدتهـن علـى مواكبـة المستجدات بما يخـدم مناهج محو الأميـة وكان المشروع نتيجة شراكة بين منظمة اليونسيف ووزارة التربية والتعليم في السلطنة، ومن نتائجه

اكساب الدارسات المهارات الحياتية اللازمة، ومحو أمية الدارسين الأبجديـة والوظيفية والحضاريـة، وزيادة وعي المرأة بالأمـور الأسرية المختلفة و توفير مجالات مختلفة للتعلـم بمـا يعـود بالنفـع علـى خدمـة وتنميـة المجتمع، وأضاف مشروع كتيبات سلسلة اقرأ للراشدين الذي يهدف إلى ربـط المتحرريـن مـن الأميـة بمصـادر القـراءة الحرة وزيـادة ذخيرتهم اللغوية ومعارفهم العامة، وتوثيق الفرد المسلم بدينه وربطه ربطاً جوهرياً نابعاً من القرآن والسنة، زيـادة الوعـي الصحي والعلمـي والاجتماعـي، كما يعمل المشروع على تنمية مهارة التعلـم الذاتي لدى الدارسين، وتعزيـز الثقافة القومية للدارسين الكبـار ، وتطوير قدرات المتحررين من الأميـة وتنمية ثقتهم بأنفسهم لتوظيف ما تعلموه في الحياة اليومية.

ويضـم المشروع مجموعة مـن الكتيبـات عددها(١٠) تـوزع على الدارسين بفصول محـو الأمية بعد تحررهم من الأمية بنهاية الصف الثالث، محو الأمية في شتى مجالات الحيـاة المختلفة بهدف زيادة ذخيرتهم اللغوية ومعارفهم العامـة ولكي تكون مرجعاً خصباً لهم تجنبهم من الارتداد إلى الأمية.

شـارك في هـذا المشروع عـدد مـن الجهـات الحكومية بالسلطنـة وبدعـم وتمويل مـن السفـارة الهولندية بمسقط ومنظمـة اليونيسيـف، ومـن نتائج هذا المشروع أن حقق الأمور التالية: زيادة الوعي الصحي والعلمي والاجتماعي، واكساب الدارسـين والدارسات المهارات الحياتية اللازمة، كما حقق المشروع تشجيع الدارسين على القراءة والاطلاع ، وتعزيز فرص التعلم الذاتي لدى المتحررين من الأمية.

ومن المشاريع التـي تحمل لمسه إعلامية رائعة مشروع الرسائـل الإعلامية لمحـو الأمية، وهو عبـارة عن رسائل إعلامية يمكن بثها عبر التلفزيون العماني وفي المناسبات التربوية لحث الأميين علـى الالتحاق بفصول محو الأمية، ويهـدف المشروع إلى توعيـة الأميـين بأضـرار الأميـة ومخاطرها وأهمية الالتحاق بفصول محو الأمية.

مـع وجـود مـادة إعلاميـة (برامـج تلفزيونيـة) يمكـن الاستفـادة منها في عمل حملـة إعلامية لحث الأميين على الالتحاق بفصول محو الأمية والمجتمع المحلي للمساهمة في دعـم برامـج محـو الأميـة، شـارك في هـذا المشروع فريـق مكون مـن دائـرة التعليـم المستمر ودائـرة الإعلام التربـوي بالإضافة إلى شركـة متخصصة لإنتاج الرسائل الإعلامية. وجاءت النتائج كما كانت متوقعة تحمل الكثير من الإيجابيات منها: بث الوعي بين أفراد المجتمع بمشكلة الأمية وكذلـك تشجيع الأميين على الالتحاق بفصول محو الأمية مع وجود رسائل إعلامية جاهزة للبث في المناسبات التربويـة المختلفـة، ومن البرامـج المتميـزة والتي تعطي الكثير من الاستمراريـة للعمل التطوعي والإنساني برنامج الاستعانـة بخريجـي الشهـادة العامـة للقيـام بالتدريس في فصـول محـو الأمية ويهـدف البرنامـج إلى الاستفادة مـن خريجي دبلـوم التعليم العـام في تدريس فصول محو الأمية وذلك بعد تلقيهـم التدريب المختص بكيفية تدريس فصـول محو الأميـة وذلك نظير مكافأة ماليـة وخصوصاً في المناطـق الريفية البعيدة التي يصعـب فيها توفر معلم متخصـص للعمل في التدريس بفصول محـو الأمية وكان من نتائج تنفيذ هذا البرنامج تحقيق الأمور التالية: إيجاد وعـي عام لـدى المواطنـين بمفهوم محو الأميـة وضرورة القضـاء عليها، زيـادة وعي المواطـن وإحساسـه بأهمية التعليم في حياته العملية والاجتماعية وبالتالي مجتمعه، بالإضافـة إلى مساهمـة المتعلمين من أفـراد المجتمع في القضـاء على الأميـة، مع توفير معلم متفـرغ للتدريس في فصول محو الأمية.

محو أمية ذوي الإعاقات

ونختتـم الحديث عن البرامج التـي تنفذها دائرة التعليم المستمـر في برنامج يحمل بين طياته الكثير من الإنسانية لأنـه يتحـدث عن فئـة نحمل لهـا كل تقديـر وتحظى بكل اهتمـام مـن قبـل القائمـين علـى العمـل التربـوي لتقديم خدمـة التعليـم لهـم ومساعدتهم بـكل الطـرق للاستفادة منهـا والحديث هنا وعن برنامج محو أمية ذوي الإعاقات. ويهـدف البرنامـج إلى إعطـاء الدارسين مـن ذوي الإعاقة الذيـن تتراوح أعمارهـم ما بـين (١١–٢٥) سنة الفرصة لإكمـال دراستهـم بمـا يضمن لهـم الحصول علـى مؤهل يساعدهـم في إيجاد عمل مناسب يكفل لهم العيش الكريم، و مدة الدراسة بالنسبة لهذه الفئة ثلاث سنوات، ينال بعدها الدارس شهـادة التحرر من الأمية والتي تؤهلهم للالتحاق بالصـف السابع لتعليم الكبار ويشـرف على المشروع كلاً من: دائرة التعليـم المستمر وأقسامها بالمناطق التعليمية، ودائـرة التربيـة الخاصـة (مدرسـة الأمل– معهـد عمر بن الخطـاب) والمديريـات العامة للتربيـة والتعليم بالمناطق التعليمية.

وكان مـن نتائـج هذا المشـروع تحقيق الأمـور التالية: تحريـر ذوي الإعاقة مـن أميتهم الأبجديـة، وتوفير فرص التعليـم للالتحـاق بفصـول تعليم الكبار. ويبقـى أن نقول بـأن لكل مجتهد نصيب والعمـل في محو الأمية في سلطنة عُمـان قد قطع شوطاً كبيراً ومهمـاً بفضل الاهتمام الكبير الـذي توليه السلطنة للتعليم بشكل عام وتعليم محو الأمية بشـكل خاص حتى يتم القضاء على الأمية بصورة نهائية ويستظل الجميع بمظلة العلم.

◆ برامج تأخذ على عاتقها القضاء على الأمية وتفعيل دور العاملين فيها

◆ مشاركة جهات المجتمع والقطاع الخاص أضاف الكثير في القضاء على الأمية

◆ برامج ذوي الإعاقات لم تغفل الاهتمام بهم والأخذ بأيديهم

الأنشطــة التربوية بمختلف جوانبهــا تلعب دوراً بارزاً في إشباع ميــول الطلبة النفسية والمهنيــة والشخصية والاجتماعيــة وتنمي فيهم روح المنافسة والإبــداع، وهي تهدف إلى اكتشــاف ميول الطلبة ومواهبهــم وقدراتهم ، وتعمل على تنميتهــا بأسلوب تربوي علمي هادف.

كمــا أنها تمثل وسيلة مهمة لبنــاء الشخصية السوية لدى الطلاب والطالبات ، حيث أنها أنشطــة مدروسة وضعت مــن قبل متخصصين في اختيار وتحديــد الأنشطة التي تعد ذات أهميــة قصوى في بناء شخصية الطالب، وتعدد هذه الأنشطة إنما هو ناتج من إيمان أولئك المختصين بــأن لكل طالب هوايات تختلف عن الطالب الآخر، فبالتالي يجد الطالب الفرصة سانحــة أمامه ليختار النشــاط المحبب إليه والذي يحس أنه قــادر أن يمارسه بكل كفاءة واقتدار.

إعداد: صالح بن سعيد العبري

مع بدء العام الدراسي الجديد

دور الأنشطة التربوية

في تنميــة شــخصية الطـــــــ

فالأنشطــة التربوية ليست جزءا ثانويــاً من العملية التربوية والتعليمية بــل هي ركناً أساسياً من أركانها، لهــا أهــداف تربوية ساميــة تسعــى إلى تحقيقها، ويتم تطبيــق تلــك الأنشطــة في المدارس وفق أدلــة مدروسة وخطط واضحة بما يضمن مصلحة الطالب ويأخذ بيده نحو مزيد من الإنجاز في تحصيله الدراسي.

ونظــراً لأهميــة الأنشطة التربويــة وصلتها الوثيقة برفــع المستــوى التحصيلــي للطلبــة، اهتمــت وزارة التربيــة والتعليــم بهــذه الأنشطــة، وهي تسعــى بشكل متواصــل نحو تطويرهــا وإبرازها بصــورة تتناغم مع أهمية تنمية الجوانب المختلفة لشخصية الطالب بدنياً وروحيــاً ونفسيــاً واجتماعياً،إضافــة إلى أنهــا تغرس مفاهيــم ثقافيــة لاحصر لها في نفوس أبنائنا الطلبة والطالبات.

إن مدرسة القرن الحادي والعشرين لم تعد وظيفتها مجــرد حشــو ذهــن الطلبــة بالمعلومــات المستقاة من المناهــج المدرسيــة فحســب ؛ بــل أصبحــت وظيفتهــا بنــاء شخصيــة الطالــب بشــكل متكامــل ، وعلــى هــذا الأساس برزت فكــرة الأنشطة التربوية ومــع استمرار الزمــن تطــورت الفكرة علــى أيدي خــبراء متخصصين حتــى أصبحــت الأنشطــة التربويــة جــزءا أساسيــاً من العمليــة التربوية والتعليمية وليست شيئاً ثانوياً يمكن الاستغناء عنه.

وفي الأسطــر القادمــة سنسلط الضــوء على مجالات الأنشطــة التربوية التي تمارس في مدارسنا والتي لها الأثر الملموس في إثراء الطلبة بالمعلومات والمهارات التــي تهتم بتنمية مختلف جوانــب شخصياتهم، وتؤثر بشكل إيجابي على مستواهم التحصيلي وهي:

أولا : النشاط العلمي

النشــاط العلمــي يهــدف إلى تشجيــع الطلبــة علــى

ـــالب المتكاملة

الابتـكار وتنمية قدراتهم وإمكاناتهم في مجال التفكير العلمي المبني على خطـوات علمية واضحة، وتتمثل مجالات الأنشطة العلميـة في الأنديـة العلميـة والمخـترع الصغـير والمختبرات المدرسية والحاسوب.

إن كل نشـاط مـن هـذه الأنشطة يذكـي روح التعليـم الذاتي وعمليـة البحـث لـدى الطالـب، فهـو يسعـى مـن خلالهـا إلى اكتشـاف شـيء مجهـول بالنسبة إليـه أو اختراع شـيء جديد، وبالتـالي سيلجـأ إلى عمليـة البحث عن المعلومـات التي تمثل معينـاً له لممارسـة النشاط ، وعندها سيكتسـب بطريقة ذاتية معلومات ومعـارف ومهارات لا حصر لها، كما أن من مميزات هـذه الأنشطة أنها تحفز الطالب علـى استخدام خطوات التفكير العلمـي وتغرس في نفسـه حب البحـث العلمـي وتقدير جهود العلماء والباحثين.

ثانيا : نشاط الفنون التشكيلية

بما أن الأنشطة التربوية المطبقة في مدارسنا تهدف إلى بناء شخصيـة الطالب بنـاء متكاملاً فمن ضمـن اهتماماتها تنمية الـذوق الحسي والجمالي والثقافي والفنـي لدى الطلبة، وتهدف إلى تكويـن اتجاهات إيجابية تسهم في بنـاء شخصية الطلبة ، وتنمية الذوق الحسي لهم يتم من خلال نشاط الفنون التشكيلية ويتمثـل في الرسـم والتصويـر والتلويـن والخـزف والنسيـج والطباعة والتشكيل، وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمنهج الفنون التشكيلية وكل منهما مكمل للآخر وجزء لا يتجزأ عنه.

ثالثا : النشاط الاجتماعي

تلعـب الأنشطـة الاجتماعيـة دوراً بـارزاً في ترسيـخ علاقة الطالـب ببيئتـه المدرسيـة ومجتمعـه المحلـي، وتغرس في نفسـه روح التعـاون والتكاتف وتوثـق في نفسه عرى الصلات الإيجابية مع كل الأطراف التي يتعامل معها كمعلميه وزملائه الطلبة وأفراد المجتمع الذي يعيش فيه.

وللنشـاط الاجتماعـي جماعـات متعـددة ، فجماعة الخدمة العامة وأصدقاء البيئة ، وجماعة الرحلات المدرسية ، وجماعة الصحـة المدرسيـة كلها أمثلـة على النشـاط الاجتماعي ، ومن مميـزات هـذا النشاط أنه يعـود الطالـب الاعتماد علـى النفس وتحمل المسئولية وحب خدمة الآخرين.

ويرتبـط النشـاط الاجتماعـي بالمنهـج المدرسـي ارتباطـاً وثيقـاً فمن الممكن للمعلم أن ينظم رحلة منهجية لطلابه،كأن يقوم معلم العلوم باصطحاب طلابه إلى بيئة صخرية عند دراستهم عن أنواع الصخور ، أو تنظيـم معسكر لإنتاج وسائـل تعليمية لمادة من المواد.

رابعا : نشاط المسرح المدرسي

يعدنشـاط المسرح المدرسي مـن أحدث الطرق التربويـة في مخاطبة العقـول والمشاعر، ويهدف إلى إكسـاب الطلبـة مهـارات عديـدة تعينهم على صقـل مختلـف جوانـب شخصياتهـم، وتكسبهـم السلوكيات الحسنة والمعاني النبيلة.

ويتـم ربـط المسـرح المدرسـي بالمناهـج عن طريـق ما يعرف ب (مسرحة المناهج) إذ تخضع المناهـج المدرسية للمعالجـة الدرامية المسرحية ويتـم تقـديم المـادة العلميـة بأسلـوب مسرحي يجذب انتباه الطلبـة ويشدهم نحو المادة العلمية المراد إيصالها لهم .

ومـن مميـزات المسـرح المدرسـي أنـه يمكـن استغلالـه بشـكل واسع في غرس المبـادئ والقيم والاتجاهـات الإيجابيـة في نفوس الطلبة، وذلك لكـون المسرحيـات مـن الفعاليـات المحببـة إلى نفوسهم.

خامسا : النشاط الثقافي

النشـاط الثقـافي في السلطنة تمثلـه جماعات الصحافـة والإذاعـة والفنـون الأدبيـة والتصوير الضوئي، وهـذا النشاط يعزز ويثري الموضوعات الثقافيـة في المقـررات الدراسيـة ، فجماعـة الصحافـة مثـلاً لهـا صلتها الوثيقة بمـادة اللغة العربية، فالطالب عندما يشترك في هذه الجماعة سيوظف ما تعلمه في اللغة العربية في خدمة هذه الجماعـة ، كتحسـين الخـط عند الكتابـة ومراعاة قواعـد اللغة العربيـة عند كتابـة أي موضوع من المواضيع.

وتمارس جماعات النشـاط الثقافي فعالياتها المختلفـة من خلال الطابور الصباحي ، والفسحة المدرسية ، وحصة النشاط المدرسي ، والمعسكرات المدرسية ، والملتقيات الطلابية المختلفة.

سادسا: نشاط المهارات الموسيقية

يلعب نشاط المهـارات الموسيقية دوراً ملموساً في تنميـة الجانب الوجداني والمعـرفي والسلوكي للطالب وينمي الذاكرة السمعية لديه. ومن سمات هـذا النشـاط أنه يذكـي روح الحس الوطني لدى الطلبة ويعمق فيهم روح الانتماء والولاء والوطن لقائده.

ومن خلال نشـاط المهارات الموسيقية تتأصل في نفوس الطلبة روح حـب العمل الجماعي حيث أن هـذا النشاط يـؤدى بشكل مجموعـات طلابية سواء داخل المدرسة أو خارجها.

ويرتبـط هذا النشـاط بالمناهـج المدرسية من حيث إمكانيـة تلحين بعض الدروس مما يساعد في سرعة استيعابها وحفظها من قبل الطلبة.

سابعا: نشاط الرياضة المدرسية

إن أنشطـة الرياضـة المدرسيـة المعاصـرة أصبحـت مرادفـة لمناهـج الرياضـة المدرسيـة ،

فـإن كانت المناهج تعبر عن الجانـب المعرفي فإن الأنشطة الرياضية تعبر عن الجانب التطبيقي لها حيث يصعب فصل أحدهما عن الآخر .

ولنشـاط الرياضـة المدرسيـة أهميـة كـبرى في تشجيع الطلبـة علـى المحافظة على صحتهم وبنـاء أجسامهم ، كما أن مـن مميزات هذا النشـاط أنه يجعل الطالـب منسجماً مع أقرانه ، ويخلصه من الانزواء والانعزالية.

مزايا الأنشطة التربوية :

ومـن مزايا الأنشطة التربوية أنها تعد جسراً تربوياً يربط الطالب بـالبيئة المدرسية والمجتمع المحلي الذي يعيش فيه، وخير مثال على ذلك النشاط الاجتماعي بمختلف جماعاته، كجماعـة الخدمة العامة وأصدقاء البيئة، وجماعة الرحلات المدرسيـة، وجماعـة الصحـة المدرسيـة، فهـذه الأنشطة إذا مـا تم تفعيلهـا بصـورة جيدة فـإن الطالـب سيمارسها في المجتمـع المحلـي كما يمارسهـا في البيئـة المدرسية، وهي كفيلة بـأن تنمي روح المشاركة الاجتماعية في نفس الطالب وتجعله عضواً فاعلاً في المجتمع ، قادراً على العطاء وبعيداً عـن الانـزواء والانعزاليـة ، وفي نفـس الوقـت هـي مرتبطة بـالمناهج المدرسية وجزء لا يتجزأ عنه ، ومن هنا يبرز مدى التكامل بين الأنشطـة التربوية و المقررات الدراسية للطالب في مختلف المناهج التعليمية.

ومما هـو جديـر بالذكـر أن الأنشطة التربويـة لها دور فعـال في تنميـة حـب التعلـم الذاتـي للطالـب وإذكاء روح البحـث في شخصيتـه، فعن طريـق الأنشطـة التربوية يقوم الطالـب بالبحـث في مختلـف المصـادر المعرفية مـن أجل إنتـاج عمـل يتعلـق بنشـاط معـين، ولـو أخذنا مثـالاً على ذلـك مجـال الأنشطـة العلمية والتـي تشمل الأنديـة العلمية والمخـترع الصغير والمختـبرات المدرسية والحاسوب ، فإن كل نشاط من هذه الأنشطة يذكي روح التعليم الذاتي وعملية البحـث لـدى الطالب، فهـو يسعى مـن خلالهـا إلى اكتشاف شـيء مجهول بـالنسبة إليه أو اخـتراع شيء جديد، وبالتالي سيلجـأ إلى عمليـة البحث عن المعلومات التـي تعد معيناً له لممارسة النشاط، وعندها سيكتسب بطريقة ذاتية معلومات ومعـارف ومهـارات لا حصر لهـا، كما أن مـن مميزات هذه الأنشطـة أنها تحفز الطالـب على استخدام خطـوات التفكير العلمـي وتغرس في نفسه حب البحـث العلمي وتقدير جهود العلماء والباحثين.

القيم والأخلاقيات:

ولا ننس دور الأنشطة التربوية في غرس روح المواطنة في نفوس أبنائنا الطلاب وبناتنا الطالبات، بحيث يتأصل بين جنباتهـم حب وطنهم الغالي الـذي عاشوا على ترابه الطاهر وتفيئوا تحـت ظلاله الوارفة ، فمسابقـات المسرح المدرسي مثـلاً كمسابقـة العروض المسرحيـة ومسابقـة التأليـف المسرحي ومسابقة العرض المسرحي العام يمكن أن تستغل استغـلالاً واسعاً في مجال تأصيـل روح المواطنة في الطلبة والطالبات بما تطرحه من مسابقات في هذا المجال.

وإذا مـا عرجنا إلى الحديث عن القيم والأخلاقيات النبيلة نجـد الأنشطة التربوية لها دور لا يمكن نكرانه، فمن خلالها يتعلم الطالب أصول المنافسة الشريفة وحب العمل التطوعي والتعاون من أجـل مساعدة الآخرين، والتلاحم مع المجتمع والبعد عن الذاتية والأنانية لاسيما تلكم الأنشطة المرتبطة بالجانـب الاجتماعي، كمـا أنها ركيزة أساسيـة من الركائز التـي يمكن مـن خلالها أن تغرس لدى الطلبـة قيم الصدق والأمـانة وسائر الأخلاقيات والمثل السامية والتي تعد سمة من سمات المواطن الصالح لأسرته ومجتمعه ووطنه.

وما تغرسه الأنشطة التربوية في نفوس الطلبة من جوانب مهاريـة جـل أن تحصـر ، فـكل نشاط مـن الأنشطـة يغرس مهـارات لا حصـر لها، كمهـارات إجـراء التجـارب العلمية واستخـدام الأجهزة التقنية المختلفة التي يستفيدها الطالب مـن الأنشطة العلميـة، ومهارات الرسـم والتلوين والتصميم

التـي يغرسهـا نشـاط الفنـون التشكيليـة ، ومهـارات التخطيط والتنسيـق والتنظيم المكتسبة من النشـاط الاجتماعي ، ومهارة كتابـة الفنـون المسرحية مـن خلال نشـاط المسـرح المدرسي ، ومهـارات القـراءة السليمة والإلقـاء المؤثر من النشـاط الثقافي ، والمهـارات الموسيقيـة بشتـى جوانبهـا المكتسبـة مـن نشـاط المهارات الموسيقية ، وهكذا في سائر الأنشطة الأخرى كل نشاط صمم لينمي جوانب مهارية عديدة في نفوس الطلبة والطالبات.

ومـن خلال تتبع دور الأنشطة التربوية والمهارات التي تهدف إلى غرسهـا في شخصيـات أبنائنـا الطلبـة ، يتضـح لنـا الـدور التكاملـي بين المناهج المدرسية وهـذه الأنشطة ، فهما بالنسبة للعمليـة التربويـة كوجهـي عملة واحـدة لا يمكـن الاستغناء عن أحدهمـا ، ولا يمكـن أن تبنـى الشخصيـة المتكاملـة للطلبـة إلا بتكاملهما.

إن الأنشطـة التربويـة بمفهومها الواسـع ومعناها الشمولي لا تقتصـر ممارستهـا داخـل البيئـة المدرسية فحسـب ، وإنما يمتد اتساعهـا ليشمـل المسابقـات التنافسيـة عن طريـق المشاركات الداخليـة والخارجيـة للطلبة ، ووزارة التربيـة والتعليم تولي كل اهتمامهـا لتلكم المشاركات فعنـد بداية كل عـام دراسي تطرح مسابقـات داخليـة على المستـوى المحلي والإقليمـي بين جميع مدارس السلطنة يشترك فيها الطلبة بمساهماتهم وإبداعاتهم ومن ثم يكرم الفائزون تشجيعاً لهم وتقديراً لجهودهم وإنجازاتهم.

وإضافة إلى المسابقات الداخلية هنالك المسابقات الخارجية، يشـترك فيهـا طلبـة السلطنـة بشكل متواصـل كمهرجـان الشعر الطلابـي الخليجي ، والمسابقة العربيـة في تكنولوجيا الروبوت، والأولمبيـاد العربـي في الكيميـاء، وغيرهـا مـن المسابقـات الخارجية ، ولقد أثمرت هذه المسابقات عن تميز عدداً من طلابنا وطالباتنـا حيـث حققـوا نتائـج وإنجـازات مشرفة تعـد مفخرة وعـزاً لهـذا الوطن ودليلاً واضحاً على مـدى الجهود المبذولة من قبـل وزارة التربيـة والتعليـم في الاهتمام بالطـلاب والطالبات وتنمية جوانب شخصيتهم تنمية متكاملة تؤهلهم لخدمة وطنهم والمساهمة في بنائه وتطوره.

الغذاء الصحي السليم، يحافظ على صحة الطالب وسلامته

كتب: عبدالله بن سالم البطاشي

يعد المقصف المدرسي في المدارس هو المكان التطبيقي لما يدرسه الطالب حول أهمية الغذاء الصحي السليم، الذي يحافظ على صحته وسلامته من خلال تقديم التغذية الصحية السليمة المناسبة والمتنوعة، ومن هذا المنطلق حرصت وزارة التربية والتعليم في تقديم التغذية الصحية السليمة المناسبة والمتنوعة من حيث احتوائها على القيمة الغذائية التي تتناسب مع أعمار الطلاب واحتياجاتهم الجسمية والنفسية والذهنية، وذلك من خلال التطوير المستمر لدليل الاشتراطات الصحية للجمعيات التعاونية/ المقاصف المدرسية حيث إن هذا الدليل تم طباعته أول مرة في عام ٢٠٠١م وتم تعديله في عام ٢٠٠٤ وفي عام ٢٠١٠ تم تطوير الدليل حيث اشتمل الدليل على عشرة فصول مختلفة وهي: آليات العمل في الجمعيات التعاونية المدرسية، والاشتراطات الصحية الواجب توافرها في مباني الجمعيات التعاونية المدرسية، والاشتراطات الصحية الواجب توافرها في الشركات والمؤسسات الغذائية، والاشتراطات الصحية الواجب توافرها في وسائل نقل الأغذية، المواد الغذائية المسموح وغير المسموح بتداولها في الجمعيات التعاونية، وضوابط توريد المواد الغذائية، وأدوار المعنيين بالجمعيات التعاونية المدرسية، والرقابة الصحية للجمعيات التعاونية المدرسية.

- استبعاد المواد الغذائية ذات السعرات الحرارية العالية ومنخفضة القيمة الغذائية
- إتاحة خيارات أكثر أمام المدارس لتوفير بدائل من الأغذية الصحية والسليمة بالمقصف المدرسي
- ثلاث مؤسسات حكومية مسؤولة عن متابعة التغذية في المدارس من حيث توفيرها وسلامتها وتنوعها ومتابعتها وتقييمها

وقد تم تحليل المواد الغذائية الواردة في قائمة المواد الغذائية المسموح بتداولها وغير المسموح بتداولها في المقصف المدرسي سابقاً من قبل دائرة التغذية بوزارة الصحة واتضح بأن هناك مواد غذائية من الضروري أن يتم استبعادها وتمثلت في البطاطس والحلويات والعصائر التي تحتوي على نسبة عصير أقل من ٣٠٪ باعتبارها ذات سعرات حرارية عالية ومنخفضة القيمة الغذائية. وتم منع تداولها في العام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠م.

ويتم حالياً تطوير الدليل بناء على ملاحظات المناطق التعليمية وتم إضافة مواد جديدة لقائمة المواد الغذائية المسموح وغير المسموح بتداولها في المقصف المدرسي وذلك من أجل إتاحة خيارات أكثر أمام المدارس لتوفير بدائل من الأغذية الصحية والسليمة المقدمة في المقصف المدرسي لطلاب المدارس، ومن أجل تنظيم عملية توفير المواد الغذائية الصحية المناسبة وتنويعها للطالب في المقصف المدرسي، وتمثلت مسؤولية الإشراف على هذه التغذية من قبل ثلاث مؤسسات حكومية وفقاً لطبيعة اختصاصاتها وهي وزارة الصحة، وزارة التربية والتعليم، والبلديات (وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، بلدية مسقط، بلدية ظفار)وهذه الجهات هي المسئولة عن متابعة التغذية في المدارس من حيث توفيرها وسلامتها وتنوعها ومتابعتها وتقييمها، وحيث توجد متابعة مستمرة للجمعية التعاونية وما يباع فيها والشركات والمطاعم الموردة من قبل الجهات ذات العلاقة لكل منطقة أو ولاية، كما توجد لجنتان تتابع العمل بالجمعية التعاونية والمواد الغذائية التي تباع منها، اللجنة الأولى: لجنة الرقابة الداخلية بالمدرسة وتتكون من مدير المدرسة (رئيساً)، الأخصائي الاجتماعي، وممرض الصحة المدرسية، واللجنة الثانية: لجنة الرقابة المحلية بالمنطقة وتتكون من مدير دائرة البرامج التعليمية (رئيساً)، رئيس قسم التوعية التربوية

والرعايــة الطلابيــة بالمديرية (مقــرراً)، رئيس قســم الصحة المدرسيــة بالمنطقة، رئيس قسـم الرقابــة الصحيــة بالمديرية العامــة للبلديــات الإقليمية و موارد الميــاه بالمنطقة وبلديــة مسقـط وبلدية ظفــار. كل ذلك يعكس حرصـ الوزارة على سلامــة أبنائها الطلبة في هــذا الجانــب، كمــا أن الجهات المختصة بديوان عــام الوزارة تتابــع وبصفة مستمرة سلامــة التطبيق للشروط والضوابط المعتمدة، ومعظم المواد الغذائية المباعة في الجمعية التعاونيــة مواد غذائيــة معبأة تجارياً وخاضعــة للمواصفات والمقاييس العمانية، أما بخصوص الوجبــات الغذائيــة المعدة مــن قبل المطاعــم والمقاهي فهي تخضــع لرقابة مستمــرة من قبل الجهة المعنية وهي البلديــات (وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، بلدية مسقط، بلدية ظفار) بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.

أما المواد الغذائية والمشروبات المسموح بتداولها في الجمعيات التعاونية هي:

١–العصائر والمشروبات مثل: المياه المعدنية، والعصائر التي بها نسبة العصير٣٠٪ فمــا فوق مثل: العصائر الطبيعيــة أو النكتار، والحليب بجميع أنواعه وبمختلف النكهات، ويفضــل قليل الدسم، والروب (الزبــادي) بالفواكه واللبن بمختلف النكهات، ويفضل قليل الدسم، وعصير الفواكه بالحليب.

٢– الفطائــر والمعجنــات مثل: فطائر الأجبــان بجميع أنواعها ويفضــل أن تكون ذات نوعيــة جيــدة وقليلة الدسم، وفطائر المــواد المحتوية على البقــول والخضروات بمختلف أنواعهــا، وفطائر الجبن والزعــتر والسبانخ و العسل والتمر المطهية بالفرن، وقطع البيتزا الصغــيرة المحتويــة على الخضــروات والخالية مــن اللحوم، وفطائر الفواكــه مثل فطيرة الموز أو التفاح أو المشمش.

٣– المــواد الغذائيــة الخفيفــة مثــل: الفواكــه الطازجــة مثل «التفــاح، المــوز، الكمثرة، الجوافــةً، حسب الموسم، وسلطة الفواكه الموسمية، والفواكه المجففة مثل الزبيب، الخوخ، التــين، المشمش، والتمر بجميع أشكاله بالمكسرات والسمسم، والخضراوات الطازجة مثل «الخيــار و الجزر»، والبطاطا الحلوة (الفندال) المسلوق بالماء أو المطهي بالفرن، وشرائح أو مكعبات البطاطا المشوية أو المطهية بالفرن، والبطاطا المهروسة مع الحليب، ومعمول بالتمــر أو الفواكــه أو بالمكسرات، والكســتر والكراميل (المعبأة تجاريــاً فقط)، وبسكويت ويفــر والبسكويت بجميع أنواعــه الخالي من الكريمة، والكعك بجميــع أنواعه (الخالي من الكريمــة)، والخبز المجفف التوســت (الشابورة) الخبز الأسمر والخبز المصنوع من الحبوب المتنوعــة وحبوب الإفطــار الكاملة مثل بسكويــت بالشعير، والخبز المحمص، والهريس والجريش، والخبــز العمــاني بــدون إضافة الزيــت، والبقوليــات بكافة أنواعهــا كالدنجو والباقــل، والذرة المطبوخة بدون إضافــة الزبدة والبهارات، والبلاليط (السيوية) بالحليب أو بــدون الحليــب، والمكسرات والحبوب بجميــع أنواعها المحمصة بــدون زيت وملح عدا حب دوار الشمس.

ثانياً:مواد غذائية ومشروبات غير مسموح بتداولها

١ – العصائر والمشروبات مثل :المشروبات والعصائر التي يـقل نسبة العصير فيها عن ٣٠٪،والمشروبات الغازية بمختلف أنواعها،ومشروبات الطاقة بمختلف أنواعها،والايس كريم،وشراب التانج والفيمتو،ومشروب الشوكولاته.

٢ – المواد الغذائية الخفيفة مثل:رقائق البطاطس بجميع أنواعها (الشيبس) والبطاطس الطازجة المقلية،والــذرة المنتفخة بجميع أنواعها (البفك)،والحلويات بجميع أنواعها عدا معمول بالتمــر والمكسرات، الكاسترد والكراميل (المعبــأة تجاريا فقط) وبسكويت الويفر والبسكويت والكعك الخالي من الكريمة والفواكه،والشوكولاته بجميع أنواعها،والسمبوسة بجميع أنواعها،وحب دوار الشمس،والعلكة.

٣–الشطائــر والمعجنات مثل: دانيش (فطيرة بــف باستري محشوة بالمربى/ الجبن / العســل) خبــز بالنارجيل وخلية النحل،ولقيمــات وأصابع زينــب والمندازي،والكرواسون والدونــات وشطائر(النقانــق والكبده والــكلاوي والبرجر)المعــدة داخــل الجمعيــة التعاونية(المقصــف المدرسي)،وخارجها،وفطائر(اللحم والدجاج والبيض)المعدة خارج الجمعية التعاونية (المقصف المدرسي).

دور الإعلام التربوي في العمليـــة التربويـــ

يمثل الإعلام التربوي جانبــاً هاماً وركناً أساسياً في المنظومة التربوية والتعليمية كونه يرتبــط ارتباطاً مباشراً بها في مختلف مجالاتهــا وأحداثها، ويعد النافذة التي تطــل من خلالهــا المدرسة والمعلــم والطالــب وولي الأمر وكذلــك المجتمع على كل مــا يطرأ في الساحــة التربوية من أحــداث ومناشط، ومن خلاله أيضــا تبث الفكرة ويعــدل السلــوك، وتطور القــدرات، ويرقــى بالمواهب، وتكافــأ الإجــادات التربوية، كمــا يعد الإعــلام التربــوي وسيلة هادفــة للتواصل المنظــم بين الطلبــة والإدارة المدرسيــة والمجتمــع الخارجي وهــو طريقة حرة للتعبــير عن الرأي ونقــل الأفكار وإبــراز إبداعــات الطلبــة للمجتمع المحيــط من خــلال التعليم المرتبــط بالعمل.

تقرير – أمل الجهورية .

أهداف الإعلام التربوي

ويسعى الإعــلام التربوي من خلال ارتباطه المباشر بالعمليــة التربويــة والتعليميــة إلى تحقيق جملة من الأهداف منها: توجيه النشء والنهوض بفكره وثقافتــه العامة، وهو وسيلة بــارزة في تكامــل وتــوازن الحلقــات التربوية في مختلــف أنمــاط النظام التربــوي من خلال عمليتــي الاتصــال والتواصــل، كمــا أنه طريق لتحقيــق المواطنة الصالحــة التي تتحول معها المبادئ إلى سلوك يدرك به الطالب واجبه نحو مجتمعه.

تحقيق سياسات التعلم

كذلــك يهــدف الإعــلام التربــوي إلى الإسهــام في تحقيــق سياســة التعليــم وتبنــي قضايا ومشكلات التربيــة والتربويين والطلبة ومعالجتها إعلامياً والاهتمام بجميع عناصر العمليــة التعليمية: المعلــم، والطالب، والمنهج، والمبنــى المدرســي، وولي الأمــر والتواصل مع المجتمــع من خلال نشر الأخبار، وتزويد الرأي العــام بالمعلومــات الصحيحــة عــن البرامــج والمشروعــات التعليميــة والتربوية التي تحقق المسئوليــة الجماعيــة للعمــل التربــوي، حيث نجــد الإعلام التربوي ملازماً لمختلف الأحداث والقضايــا التربويــة. ويعمل علــى التمهيد لها وطرحهــا وتقديم الحلــول لمختلــف المشكلات التي يمكن أن تطرأ على الساحة التربوية.

ويرتبــط الإعلام التربوي بكل مــا يطرأ على الحقل التربــوي من مستجــدات تربوية فيسعى جاهــداً بمختلف وسائلــه ومجالاته إلى تحقيق سياسات التعلم وبثها للمجتمع التربوي.

التحصيل الدراسي :

وفي مجال التحصيــل الدراسي فإن الإعلام التربــوي يعمــل على تقــديم التوعيــة المناسبة وتوضيح الخطط الداعمة للنهوض بالمستويات التحصيليــة، كما أنــه يقف من خــلال وسائله المقــروءة والمسموعــة والمرئيــة علــى تزويــد المجتمــع التربــوي بالآليــات والأسس التــي يمكــن مــن خلالها أن تعمــل المدرسة والمعلم وولي الأمــر في منظومــة متكاملــة للنهوض بالمستويات التحصيلية للأبناء.

المواهب الطلابية :

وتشــكل المواهــب الطلابيــة وكذلــك الطلبــة المجيــدون في مختلف المجــالات محط اهتمام الإعــلام التربوي الذي يعنــى بإبرازهم وتعزيز مواهبهــم مــن خــلال عرض تلــك المواهــب وتعريف المجتمع به من خلال مختلف الوسائل الإعلامية.

غرس السلوكيات الإيجابية :

يقــدم الإعلام التربوي جرعــات متنوعة من السلوكيــات الإيجابيــة التــي يجــب أن يلتــزم بهــا الطالب بطرق ووسائــل توعوية وإعلامية تساهم في تقويم السلوك السلبي وتعزيز السلوك الإيجابــي لــدى الطلبــة في مختلــف مراحلهــم العمرية والدراسية.

المنسق الإعلامي :

ويعــد اهتمام الإعــلام التربــوي بالمنسقين الإعلاميــين في مختلــف المدارس والحرص علــى تأهيلهــم وتدريبهــم جنبــاً إلى جنــب مع أخصائيــي الإعلام التربوي مــن الجوانب التي ساهمــت في تفعيل أدوار الإعــلام التربوي في البيئــات المدرسيــة وإيصال رسالتــه عن قرب مــن خلال المنســق الإعلامي الــذي يمثل حلقة

كتاب رسالة التربية
الكتاب الثالث
مسقط - ٢٠٠٨م

ـــــــة

- يعمل الإعلام التربوي على تقديم التوعية المناسبة وتوضيح الخطط الداعمة للنهوض بالمستويات التحصيلية
- تقويم السلوك السلبي وتعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلبة في مختلف مراحلهم العمرية والدراسية

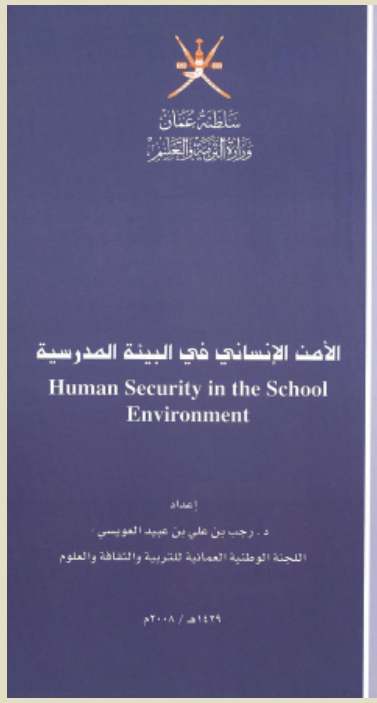

- يطرح الإعلام التربوي القضايا التربوية بأساليب صحفية وإذاعية وتلفزيونية تلامس الواقع من خلال استضافة المعنيين لتوضيح الأفكار للمجتمع بمختلف أفراده

الوصل بين أقسام العلاقات العامة والإعلام التربوي بالمناطق التعليمية ومدارسها، حيث يعول على المنسق الإعلامي تحقي أهداف الإعلام التربوي في مدرسته.

مرآة تعكس الحدث :

يقوم الإعلام التربوي بأدوار كثيرة ومتنوعة تربوية وتعليمية، ويتمثل دوره الأبرز في الجانب الإعلامي من خلال رصده للأحداث والفعاليات والمناشط التربوية وتقديمها للقارئ في قوالب صحفية تناسب نوعية الحدث سواء من خلال إصداراته التربوية المتمثلة في : (رسالة التربية، ونافذة تربوية، ونشرة التطوير التربوي) أو من خلال الصحافة المحلية المتنوعة، كما يطرح الإعلام التربوي القضايا التربوية بأساليب إذاعية وتلفزيونية تلامس الواقع من خلال استضافة المعنيين لتوضيح الأفكار للمجتمع بمختلف أفراده الذين يرتبطون بالجانب التربوي ارتباطاً وثيقاً عبر برامج إذاعية متخصصة مثل برنامج ملتقى التربية أو برامج عامة، وكذلك برنامج تلفزيوني متخصص «مرايا تربوية»، هذا إضافة إلى البرامج التلفزيونية اليومية التي تلقي الضوء على مناشط وفعاليات الحقل التربوي.

النشر الإلكتروني :

ويعنى الإعلام التربوي بالنشر الإلكتروني من خلال موقع الوزارة والمتمثلة في البوابة التعليمية أو المنتدى التربوي التي تعد نوافذ تربوية إلكترونية هامة تعنى بنشر كل ما يختص بالجانب التربوي والتعليمي، ومن خلالها أيضا يبث الإعلام التربوي مناشطه وفعالياته ومستجداته ويعمل على متابعة ما ينشر عليها من مواضيع ومدى مناسبتها للنشر، ويهتم الإعلام التربوي أيضا بمتابعة مختلف المواقع الإعلامية التي تختص بالجانب التربوي .

يختلــف الطلبة في طرائق وأساليب الاستجابة للأنظمــة التعليمية والمدرسية، فالبعض من المتعلمــين يقبل على الدراسة بشغف وارتياح وفاعلية عالية للتحصيل العلمي والبعض الآخر يقبــل على الدراسة بتحفظ وتردد، والبعض يرفض أن يتعلم أي شيء يقدمه المعلم ، الأمر الذي يؤكــد أهمية معرفــة أثر الدافعية وفهمه في تفسير الفروق الفرديــة في التحصيل الدراسي بين الطلبة.

فما المقصود بالدافعية ؟وما العوامل التي تؤثر في إثارة دافعية الطالب للتعلم؟ وما المؤشرات الدالة على وجود دافعية للتعلم لدى الطالب ؟ وما الخطوات الأساسية التي يجب أن يتبعها كلا من المعلم وولي الأمر والتي تساعد على إثارة دافعية الطالب ؟

لتسليط الضــوء على هذا الجانب التقينا بعدد من التربويات وطلبة المدارس فكانت لنا هذه المحطات .

إعداد: وضحى بنت سيف الجهورية

كيف ننمي دافعية الطلاب للتعلم والتحصيل الدراسي ؟

مفهوم الدافعية

تحدثنــا سمـيرة بنت محمـد اللواتيــة رئيسة فريق الخدمــة الاجتماعيــة النفسيــة ومشرفــة التربيــة الاجتماعيــة بالمديريــة العامة للتربيــة والتعليم في مسقــط ومديرة مركــز الكوثــر للاستشــارات النفسية الاجتماعيــة عــن مفهــوم الدافعيــة فــترى أنها مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معـين، وتعرّف الدافع على أنه: القوة التي تدفع الفرد لأن يقــوم بسلــوك من أجل إشبــاع وتحقيق حاجة أو هدف،ويعـد الدافع شكلا من أشكال الاستثارة الملحة التي تخلق نوعاً من النشاط أو الفعالية.

وهناك نوعان مــن الدوافع: الدوافع ذات المصادر الداخليــة وهي دوافع فطريــة بيولوجية غير متعلمة، يمثل هذا النوع: الجوع، والعطش، والجنس، والتخلص مــن الألم، والمحافظة علــى حرارة الجسـم، والدوافع المتعلمــة أو المكتسبــة فإنهــا تنتج من خــلال عملية التنشئــة الاجتماعيــة التــي يتعرض لهــا الفــرد في الأسـرة، والمدرسة، والحــيّ، ومع الأصدقــاء، وباقي مؤسســات التنشئــة الأخرى، وتعزز هــذه الدوافع من خــلال عمليــات الثــواب والعقــاب التي تسـود ثقافة مجتمع ما. ومن الأمثلة عليها: الحاجة إلى التحصيل، والحاجــة للصداقة، والحاجــة للسيطرة، والحاجة إلى العمل الناجح.

كمــا أن الدافعيــة تلعــب دورا مهمــا في مثابــرة الإنسان على إنجاز الأعمال،وتعد المثابرة واحدة من أفضل المقاييس التي تقاس بها الدافعية.

المؤشرات الدالة على وجود دافعية للتعلم

وعــن المؤشرات الدالــة على وجود دافعيــة للتعلم لــدى الطالب ترى مايــدة بنت علــي السلطية مشرفة تربويــة أن وجــود حالــة داخلية لــدى الطالب تدفعه إلى الانتبــاه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجــه والاستمرار فيــه حتى يتحقــق التعلم هي من أبــرز المؤشرات الدالة على وجــود دافعية للتعلم لدى الطالب.

كذلك يتمثل دافع التحصيل لدى الطالب في رغبته القيام بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل،وتتميز هذه الرغبة بالطمــوح والاستمتاع في مواقــف المنافسة، والرغبة في العمل بشكل مستقل، ومواجهة المشكلات وحلها.

عوامل إثارة دافعية الطالب للتحصيل

وتحدثنا عائشة بنت حمد الحارثية عضو دراسات ومتابعة بوزارة التربية والتعليم ومديرة مركز الأسرة السعيــدة عن العوامل المؤثرة فــترى أن هناك عوامل

داخليـة خاصـة بالطالب نفسـه، كوجود هدف في حياته ورغبة شديدة في التعلم لتحقيق ذلك الهـدف. وعوامل أسرية يظهر فيهـا أثر التنشئة وبالأخص دور الوالديـن في تحفيـز الطالـب وتشجيعـه نحو التعلم. وعوامـل خاصة بالبيئة المدرسيـة سواء كان من المعلم وما يقوم به من دور نحـو تحفيز الطلاب وحثهـم على التعلم، أو مـن الإدارة المدرسية ومـا تقدمه من تسهيلات وتشجيع للطلاب.

ونستطيع أن نقول إن المجتمع بشكل عام يعد عامـلا مهما في تقويـة الدافعية للتعلم، فعندما ينشأ الطالـب في بيئة تحث على التعلم وتعتني بالمتعلمين حتما سيكون لذلك أثرا إيجابيا على المتعلمين .

العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي

وتشـير سمـيرة اللواتيـة إلى أن هناك علاقة وثيقـة بين الدافعيـة والتحصيـل الدراسي فمن يمتلـك دافعيـة عاليـة لتحقيق الأهـداف تجده مرتفع التحصيل لأن ذلك يكون طريقه للوصول إلى أهدافـه، ومـن أجل وضع الأهـداف لابد من تدريـب الأبنـاء عليها منذ الصغـر فالأشخاص الذيـن لا يمتلكـون أهدافـا في حياتهـم تجد أن الدافعية لديهـم ضعيفة ويتخبطون في حياتهم رغم توفر الفرص لديهم عكس من لديه أهداف يسعى لتحقيقها فهو يبحث عن الفرصة ليستفيد منها .

الخطوات الأساسية لإثارة دافعية الطالب للتعلم

أمـا عـن الخطـوات الأساسية لإثـارة دافعية الطالـب للتعلـم والتي يجـب أن يتبعهـا المعلم فـترى المعلمـة زيانـة بنـت علـي الهدوانية أن توظيـف التقنيـات الحديثـة تزيـد مـن فضـول الطالـب وتثـير دافعيتـه ، وكذلـك ربـط التعلـم بالعمل ، وعرض قصص جذابة وشائقة.

وتضيف زيانـة الهدوانيـة أن اهتمام المعلم بالوقـت وعـدم تأخـره عـن الحصـة ، وتوفـير المسابقـات المختلفة والتعزيز الفوري لها سواء كان لفظيـا أو معنويـا، والتحديـث المستمر في هـذا الجانـب والمتابعـة المنتظمـة للنشاطـات الخارجية المكلف بها الطالب، وشخصية المعلم التـي تنعكس على سلوكـه أو ألفاظـه أو ملبسه كلهـا عناصـر مهمـة لإثـارة دافعيـة الطالـب للتعلـم، وهنا العلاقة طرديـة كلما سمت أخلاق المعلـم واعتنى بمظهره العـام زاد تعلق الطالب به وزادت دافعيته للتعلم والبحث المستمر.

أما بالنسبـة لولي الأمر فالخطوات الأساسية التـي يجـب أن يتبعهـا لإثـارة دافعيـة الطالب للتعلـم فترى عائشة الحارثيـة أن الأسرة تشكل عامـلا مهما لإثارة الدافعيـة للتعلم منذ الصغر وذلـك قبـل أن يلتحـق الطالـب بالمدرسة، ومن الأساليـب التي يجـب أن يتبعها أوليـاء الأمور لإثارة الدافعية لدى الأبناء :

– وجود البيئة الأسريـة الداعمة للتعلم ومن أهمها العلاقة الإيجابية بين جميع أفراد الأسرة ، وطرقهـم في التعامـل مـع بعضهـم البعض وطرقهـم في حل المشكلات ، هذه البيئة الداعمة تشجع على التعلم وتثير الدافعية للنجاح بشكل عام .

– علـى الوالديـن التحـاور مـع أبنائهـم عن أهمية التعليم في حياة الإنسان وذكر أمثلة من الواقع لأسر متعلمة سعيدة .

– تهيئـة الظـروف المناسبـة للاستـذكار ، والتشجيع المستمر .

– الإكثار من الكلمـات والعبارات الإيجابية التـي تعـزز الثقة بالنفس وتشجع علـى عملية التعلم.

– المكافآت والهدايـا التشجيعية والتي ليس بالضـرورة أن تكـون غاليـة الثمـن بـل تكون معـبرة عـن الاهتمـام والتقديـر للجهـود التي يبذلها الابن.

– المتابعـة المستمرة مـن ولي الأمر للتعبير عن الاهتمام بالطالب.

● مايدة السلطية:

ينبغي على أولياء الأمور وضع أهداف واقعية فلا يقارن ابنه بغيره من أقرانه

● عائشة الحارثي :

المجتمع بشكل عام يعد عاملا مهما في تقوية الدافعية للتعلم

وتشـير مايـدة السلطيـة إلى أن دور أوليـاء الأمـور لا يقـل عـن دور المعلمـين فيمـا يتعلق بـارتفـاع أو انخفاض الدافعيـة عنـد الأبنـاء، كونهم أول من يقـوم بالتعامل مع الطفل داخل المنزل، لهذا يمكن القـول إنه ينبغي على أولياء الأمـور تشجيـع الشعور بالقدرة لـدى أبنائهم ، وحثهم على بذل أقصى جهد مستطاع وتهيئتهم علـى تحمـل الصعوبـات التـي قـد تواجههـم، وكذلـك الثقة بهـم واحترامهم والإصغـاء إليهم عندمـا يتحدثون مع تجنب الانتقـاد والسخرية منهـم ، وتشجيعهـم علـى الإنجـاز والممارسة والاستقلالية والاعتماد على الذات.

فقـد أشـارت الدراسـات أن دافعيـة الإنجـاز والتحصيـل علـى علاقـة وثيقـة بممارسـات التنشئـة الاجتماعيـة حيـث إن الأطفـال الذين يتميـزون بدافعيـة مرتفعـة للتحصيـل كانـت أمهاتهـم يؤكـدن علـى أهميـة استقـلال الطفل في البيـت ، أمـا من تميـزوا بدافعيـة للتحصيل منخفضـة فقـد وجـدوا أن أمهاتهـم لم يقمـن بتشجيع الاستقلالية لديهم.

وتضيـف مايدة السلطية: ينبغـي على أولياء الأمـور وضـع أهـداف واقعيـة فلا يقـارن ابنه بغـيره مـن أقرانـه خاصـة عندمـا يتعـثر في

● سميرة اللواتية :

من يمتلك دافعية عالية لتحقيق الأهداف تجده مرتفع التحصيل لأن ذلك يكون طريقه للوصول إلى أهدافه

● زيانة الهدوانية :

توظيف التقنيات الحديثة تزيد من فضول الطالب وتثير دافعيته ، وكذلك ربط التعلم بالعمل ، وعرض قصص جذابة وشائقة

● رونق يحيى:

للمعلم والأسرة دور أساسي في حفز الطالب ودفعه للتعلم من خلال التشجيع والمساندة ورفع المعنويات

الوصول إلى الأهداف المطلوبة ، وهذا يتطلب من ولي الأمر ألا تكـون توقعاتـه عن ابنه أعلى أو أدنـى من اللازم وإنما حسب استعداداته ونضجه العقلي، كما ينبغي تقنين الثواب والعقـاب داخل الأسرة إذ إن ذلك يؤثـر على دافعية التعلم إيجابًـا وسلبًا، فالثـواب (المكافأة) له أثـر كبير في سرعة التعلـم ، أما العقاب بمختلف أنواعـه فإنه يؤدي إلى نتائج عكـس ذلـك أي تقليل القابليـة للتعلم والبـطء في اكتساب الخـبرات الجديدة إلى جانب انعكاساته النفسية السلبية إن لم يكن وفق الأسس العلمية لذلك .

على المعلم أن يثير دافعية طلابه للتعلم

يقـول الطالـب إدريس بـن يحيى وهـو بالصف الحادي عشـر من مدرسة جابر بن عبـد الله للتعليم الأساسي حلقة ثانيـة: إن الدافعيـة تـؤدي إلى حصـول الإنسـان على أداء جيد، ومن الملاحظ أن الطلبة الذين يمتلكون دافعية للتعلم هم الأكثر تحصيلا دراسيا.

ويضيف الطالب إدريس: يجب على المعلم أن يثير دافعية طلابـه للتعلم من خلال التقـرب إليهـم، لأن الطالب إذا ما أحـب معلمه أحب المـادة الدراسية، كما يجـب على المعلم أن يكـون قدوة لطلابه في اهتمامه بالقراءة والاطلاع وفي سلوكياتـه مـع الآخرين، وبالنسبة للأسـرة عليها أن توفر المناخ النفسي والصحـي المناسب وتوفير الحوافز المادية والمعنوية.

أمـا الطالـب فيصـل بـن سيـف الغريبـي وهـو طالب بالصـف العاشـر الأسـاسـي بمدرسـة الشيـخ أبـو نبهـان الخروصي فيقول: إن مستـوى الدافعية للتحصيل الدراسي يرتبـط بمستـوى الطمـوح الـذي يرسمـه ويحـدده الطالب لمستقبله المهني، فعندما لا يضع الطالب خططا مستقبلية لمسيرته المهنية يفتقد الدافع للتحصيل الدراسي، كما تلعب الأسـرة دورًا كبيرًا في حيـاة الطالب في تحفيزه للتحصيل الدراسـي فطريقة التعامل مع الأبناء في بعض الأحيان قد تقلـل الرغبـة والدافعية لدى الأبناء لتحقيـق الأفضل، كما أن وجـود حلقة مفقـودة بين الطالب والمعلـم وعدم وجود القدوة للطالب سببًا مـن أسباب ضعف الدافعية للتحصيل وهذا العامل بنظري يعود للمعلم وهذا ما يفسر إقبالنا على دراسة مـادة وحبنا لهـا وعزوفنا عن دراسـة مادة أخرى وكرهنـا لهـا، فنلاحـظ بعض المعلمـين يتفهمـون الحالة النفسيـة والاجتماعيـة للطالـب ويراعون الفـروق الفردية ويعاملون كل طالب حسـب قدراته العقلية من خلال تنوع الوسائـل المستخدمة في تدريس المـادة فكل هذا من شأنه أن يجنب الطلاب الوقوع في الإخفاق الدراسي.

ويضيـف الطالـب فيصـل: أنـا في هذا العـام في الصف العاشر وعلى اقـتراب من مرحلة ما بعد الأساسي أشعر أن لـدي دافعـا ورغبة قويـة للتحصيل الدراسـي مما يجعلني قادرا على تحديد اتجاهاتي المهنية.

وتقـول الطالبة رونق بنت يحي بـن علي بالصف الثاني عشـر بمدرسـة فاطمـة بنت النبـي للتعليـم الأساسـي: إن العلاقـة قوية بـين الدافعية للتعلـم والتحصيـل الدراسي، فكلمـا كانت دافعيـة الطالـب للتعلم عاليـة كان تحصيله الدراسي مرتفعا، ويلعب هنـا المعلم والأسرة دورا أساسيا في حفز الطالب ودفعه للتعلم من خلال التشجيع والمساندة ورفـع المعنويـات وتوفير الأجـواء الثقافيـة والعلمية عن طريق القراءة والحوار والقدوة الحسنة.

التعليم والمواقع الإلكترونية

إعداد/ صالح بن سعيد العبري

يعد التعليم المدمج Blended Learning أسلوبا من أساليب إيصال المعلومة للمتعلم، وذلك عن طريق دمج التعليم الإلكتروني E–learning مع التعليم الصفي . والذي يتم فيه استخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب آلي وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة و رسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت و تقنياتها ، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. وقد جعلت ثورة المعلومات العالم أشبه بشاشة إلكترونية صغيرة في عصر الامتزاج بين تكنولوجيا الإعلام والمعلومات والثقافة والتكنولوجيا، وأصبح الاتصال إلكترونيا وتبادل الأخبار والمعلومات بين شبكات الحاسب الآلي حقيقة ملموسة، مما أتاح سرعة الوصول إلى مراكز العلم والمعرفة والمكتبات والاطلاع على الجديد لحظة بلحظة. و لم يهمل التفاعل الاجتماعي فأوجده عن طريق تقنيات الفيس بوك والتويتر واليوتيوب غيرها

إن آليات الاتصال الحديثة أتاحت للأفراد أن يتفاعلوا فيما بينهم بدرجة واسعة بغض النظر عن موقعهم على الكرة الأرضية ، فتلكم التقنيات لا تعترف بالحدود الجغرافية وإنما تخترق الآفاق وتجوب دول العالم ، وهنا يأتي دور العلماء والمفكرين ليسخروها في خدمة البشرية وبما فيه مصلحة البلدان والشعوب ، ومن النتائج التي أفرزها تطور تقنيات الاتصال الحديثة هو ظهور ما يسمى الشبكة الاجتماعية Social networks ومن مكوناتها المدونات Blogs والويكي Wikis واليوتيوب You tube وأجاكس Ajax والتويتر Twitters والفيس بوك Face book .

اولا: الـ فيس بوك

موقع الفيس بوك أسسه الأمريكي Mark Zuckerberg عام ٢٠٠٤م ، عندما كان طالبا في جامعة هارفارد الأمريكية ، وكان هدفه من تصميم الموقع إيجاد وسيلة لتبادل الأخبار والآراء والنقاش وتبادل الصور بين مجموعة من الأفراد في الوقت نفسه عبر وسيلة إلكترونية

تفعيل الفيس بوك في العملية التعليمية

المدرسة باعتبارها بيئة تربوية تعليمية من الضروري أن تجسد عملية التفاعل الإيجابي البناء وأن تستغل وسائل التقنيات الحديثة ، ويعد الفيس بوك من ضمن الوسائل التي يمكن أن تستغل في العملية التربوية والتعليمية ، وذلك من خلال تدريب المعلمين على استغلال هذه التقنية بأسلوب تربوي يفيد الطلاب ويحقق أهداف المدرسة، ويمكن استغلال هذه التقنية بالطرق التالية :

إضافة Flash card

هذه الطريقة يمكن من خلالها أن يقوم المعلم ببناء تدريبات لمساعدة طلابه على المذاكرة

إضافة Tag book

هذه الإضافة تتيح الفرصة لتبادل الكتب وإعارتها ، ويمكن أن تستغل في العملية التعليمية في عملية تبادل الكتب والمراجع العلمية بين المعلمين وكذلك يمكن استغلالها لتبادل الكتب بين الطلاب ،

إضافة Do research for me

هذه العملية تساعد الطلاب وتتيح لهم فرصة جمع المعلومات عند قيامهم ببحث معين

إضافة Courses تعد مهمة للمعلم بوجه خاص حيث إنها تتيح له فرصة للقيام بمجموعة من المهام في مجال المادة التي يدرسها مثل إمكانية إضافة المقررات

والواجبات وإجراء حلقات نقاشية وتشكيل مجموعات دراسية .
يمكن للمعلم إنشاء مدونة خاصة بالمادة التي يدرسها.

يساعد على اكتساب اللغة عند سماع أو قراءة الرسائل وفهم معناها، ويوفر لهم الوسائل البصرية ، و العمل الجماعي ويشجع على المزيد من التعاون.

ثانيا : التويتر Twitter

هو فن مشتق من التدوين، ولكنه لا يسمح بالعدد (اللا محدود) من المدخلات في التدوين الطبيعي ،إذ يقتصر التدوين في هذا النوع المصغر على إرسال رسائل أو تحديثات بحد أقصى ١٤٠ حرف فقط للرسالة الواحدة ، وبشكل أكثر تلخيصاً يمكن أن نقول إن التدوين المصغر هو تحديثات كتابية تصف الأحداث التي تعاصرها في يومك على مدار الساعة.

ويمكن استغلال هذه الخدمة في التعليم من خلال:

متابعة المؤتمرات والندوات: بدأت معظم المؤتمرات والندوات بتسخير خدمة مثل تويتر لنشر الأحداث الجارية في المؤتمر أو لتذكير المشاركين بمواضيع معينة.

تحديثات المادة الدراسية: يمكن لأستاذ مادة ما عمل حساب للمادة في تويتر ثم الطلب من الطلاب القيام بمتابعة الحساب لتصلهم رسائل نصية لجوالاتهم عن أخبار المادة.

متابعة إعلانات الكلية أو الجامعة: بحيث يقوم المشرف على موقع الجامعة أو الكلية بربط خدمة الأخبار بموقع تويتر، لتأتي الطالب بين الفينة والأخرى رسائل نصية قصيرة لآخر الأخبار.

تسهيل إدارة المشاريع: يمكن للطلاب أو الأساتذة الذين يعملون على مشاريع مشتركة التواصل فيما بينهم والتذكير بالأمور التي تخص المشروع وبيان حالته كبديل سريع للمنتديات.

تفعيل الحوار والنقاش: تساعد التفاعلية الموجودة في هذه الخدمة على خلق قنوات من النقاش والتحاور حول مواضيع محددة بين مجموعة من الأشخاص.

الكتابة المحددة: كون الخدمة محصورة ب ١٤٠ حرف، هذا يعني أن على المستخدم أن يكون أكثر وضوحا وتحديدا عند كتابة الرسالة التي يود نشرها

ثالثا: سكايبي Skype

إمكانية عقد المؤتمرات الصوتية مجانًا لأكثر من مائة شخص عبر الإنترنت ،فهو من البرمجيات التي تسمح للمستخدمين بالاتصال في جميع أنحاء العالم. ويمكن إجراء هذه المكالمات الهاتفية من جهاز كمبيوتر واحد إلى آخر إذا كان لديهم هذا البرنامج. ولا يقتصر البرنامج على التحدث مع الناس من الكمبيوتر إلى جهاز كمبيوتر آخر ، ولكن أيضا من جهاز كمبيوتر إلى الهاتف المحمول ، أو إلى الهواتف التي لا تكون متصلة بشبكة الإنترنت

مميزات استخدامات سكايبي في التعليم

١.عقد المؤتمرات العلمية الصوتية أو المرئية عبر برنامج.

٢. تيسر للمعلم والطلاب التواصل والتراسل الفوري بينهم، وتريحهم من عناء تحميل وتنصيب عدة برامج تراسل تبعا لاختلاف البرنامج والموقع الذي يستخدمه كل شخص منهم

مميزات عامة: يتميز التعليم المدمج بأنه:

– لدية القدرة على الجمع بين التدريس التقليدي والإلكتروني.
– لدية القدرة على تصميم الاختبارات والتعامل مع الوسائط المتعددة.
– لدية القدرة على خلق روح المشاركة والتفاعلية داخل الفصل.
– استيعاب الهدف من التعليم.

التعليم قبل المدرسي

ودوره في تهيئة الطفل للمرحلة الدراسية

لم تغفل السياسات التعليمية والتربوية بالسلطنة،تلك الأهمية الإستراتيجية لمرحلة رياض الأطفال في تربية الفرد وتكوين شخصيته منذ نعومة أظفاره،وبعد أن كانت السلطنة تحوي روضتين فقط في عام ١٩٧٠م وبعدد محدود من الأطفال،نلاحظ اليوم التطور الهائل في عدد رياض الأطفال ،لتصل في عام (٢٠٠١/٢٠٠٢م)إلى (١٣٣) روضة منها (٧) رياض بمبان منفصلة وعدد (١٢٦) روضة ملحقة بمراحل تعليمية أخرى ويوجد بها حوالي (٧٣٠٩) طفل وطفلة.

تقرير: ناهد بنت صالح الكلبانية

وتكمـن أهمية الروضـة في كونها تهيئ الطفـل وتعده لدخـول المدرسـة الابتدائية، ولكنهـا ليسـت بديـلا عنهـا أو عوضـا لها،فمهمـة الروضـة تكمـن في اكتشـاف قدرات الطفـل ومواهبـه وملكاته،والسماح لهذه الملـكات بالنمـو والظهور عـن طريق النشـاط الحر والموجه،ثـم تزويده بمهارات معينـة منبثقـة مـن حاجتـه إليهـا في جو طليق وبيئة مناسبة.

الأهداف

تهدف مرحلة رياض الأطفال إلى مساعدة أطفـال ما قبل المدرسة على تحقيق التنمية الشاملـة في المجـالات العقليـة والجسمية والحركيـة والانفعاليـة والاجتماعيـة والخلقية،مـع الأخذ بعين الاعتبـار الفروق الفرديـة في القـدرات والاستعـدادات والمستويات ،وتلبية حاجات ومطالب النمو الخاصـة بهـذه المرحلة،ومساعـدة الطفـل على تكويـن الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته،والتنشئة الاجتماعيـة السليمـة في ظـل المجتمـع ومبادئه،وتهيئتـه للانتقـال التدريجي من جـو الأسـرة إلى المدرسـة بـكل مـا يتطلبه ذلك مـن تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانيـة مـع المعلمـة والزمـلاء وممارسة أنشطـة التعلم التي تتفق واهتمامات الطفل ومعـدلات نموه في شتـى المجالات،بجانب إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقـى والتربيـة الحركيـة والصحـة العامة والنواحـي الاجتماعية ،وإشاعة جو من الشعـور بالأمن والرضا في نفس الطفل يشعره بحريته في الحركة،كما وأن الروضة تنمـي عند الطفـل الميل نحو القـراءة كأداة نافعـة ومرضية ، ولا يعدو أن يكون دورها في تنميـة مهارتـي القـراءة والكتابـة دور التهيئة والإعـداد ليستفيد الطفل منها حين يلتحق بالمدرسـة بشكل منظم ، لذلك ترتكز هذه المرحلة على تمييز الأصوات والحروف والكلمـات عن طريـق الملاحظـة والتدريب السمعـي والبصـري واستخـدام الحواس مستعينـين في ذلك بالوسائل الحسية وشبه الحسيـة ، فضلا عـن تعلمه مهـارة الحديث والإصغاء وهما من مهارات اللغة .

ويتلخص دور المعلمـة في هـذا كلـه دور الملاحـظ للطفـل ، والموجـه لأعمالـه وتصرفاتـه بطريقة غير مباشرة ، وبطريقة لا تشعـره أنه مراقـب أو أن عمله مملى عليه من الخارج ، فتترك له حرية التعرف ليشعر بأنـه يقـوم بعمله بوحي من ذاتـه ، ووفق رغبتـه و إرادتـه ، ولا يعنـي هـذا أن يـترك ليفعـل ما يشـاء، وإنما تراقبـه المعلمة عن كثـب لتكون علـى علـم بتصرفاته ، عن طريـق ملاحظتـه ومراقبتـه لتقـوم مـا اعـوج مـن سلوكـه ، وتصحـح مـا يبدر منـه من أخطـاء في القـول والعمل دون إصدار الأوامر والنواهي،وإنما عن طريق التوجيه الصالح والقدوة الحسنة.

- **تعـد الروضـة أولى مراحل الإعـداد والتهيئة للانتقال التدريجي للطفـل من جو الأسرة إلى المدرسة**
- **تهـدف رياضـ الأطفال إلى مساعدة الطفل على تحقيق التنميـة الشاملة في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية .**
- **تحرص المعلمة على مراقبة الطفل عن كثب .مع توفير مساحة الحرية الكافية له .**
- **لابـد أن يركـز المنهج على تطوير القـدرات الكامنة للطفل .مع توفـير نشاطات ملموسة يمارسها الطفل بشغف ومتعة**

المنهج

وتحرص رياض الأطفال الحديثة على تعليـم الأطفـال مـن خلال منهـج مبني علـى العمليات، بحيـث يربط أي محتوى يختاره الطفـل بعمليات ثابتـة متنوعة ومتعـددة ومناسبـة للمرحلـة العمريـة الصغـيرة ؛ حتـى يتشجـع الطفـل علـى المزيـد مـن التعلم المتواصـل والمستمر، لذلـك لابـد أن يتضمـن المنهـج مهارات ومعلومات غنيـة ومتوازنة وذات معنى للأطفـال لتكسبـه علمـا فكريـا عقليـا ، وتعلمـا انفعاليا، واجتماعيا ، وإبداعيا ، وجسميا وروحيا وجماليا،كما ولابد أن ينبثق محتوى المنهج من مهارات فنون اللغـة (المحادثة ، والإصغاء ، والكتابة، والقـراءة) ، والدراسـات الاجتماعـي، والعلـوم ، والرياضيـات ، والفنـون التعبيريـة كالرسـم والدهـان والتشكيل والموسيقى،والتربية الرياضية،والتربية الأخلاقيـة (الإسلامية والروحية) ،ويتم تصميمه بحيـث يتضمن كافة العمليات (أي المهـارات والقـدرات) المطلـوب تنميتها وتطويرها خلال سنوات ما قبل المدرسة الابتدائية ، وهي تلك التي تركز حـول تطوير القـدرات الكاملـة للأطفال ،ولقـد تم تصنيـف هـذه العمليات تحت ثمانيـة مجـالات واضحـة الحـدود وإن كانـت متشابكة ومترابطـة ومتصلة في المنهج وهي :الإدراك الذاتي ، والمهارات الاجتماعيـة ، والإدراك الحضـاري ، ومهـارات الاتصال ، والقـدرات الحركية و الإدراكيـة الحسيـة ، ومهارات التحليل وحـل المعضـلات ، والإدراك الجمـالي والإبداعـي ، والإدراك الديني والأخلاقي ،أمـا مـا يتعلـق بمصطلـح النشاطـات المناسبة لمرحلة رياض الأطفال ،فهي تلـك النشاطـات التـي تناسـب الأطفال في عمـر الثالثة ، والخامسـة والسادسة، وتكـون نشاطاتهـم ملموسـة ، ومـادية ، أي مدركـة بـالحواس ، وتحـت إدارتهـم المباشـرة ، وليسـت تحـت إدارة المعلمة وحدهـا،ليمارسها الطفل برغبة وشغف.

إعداد
محمد بن هلال الخروصي
رئيس قسم العلاقات العامة والإعلام التربوي
بتعليمية جنوب الباطنة

الخريطة المدرسية الرقمية
بتعليمية جنوب الباطنة .. مهام ومنجزات

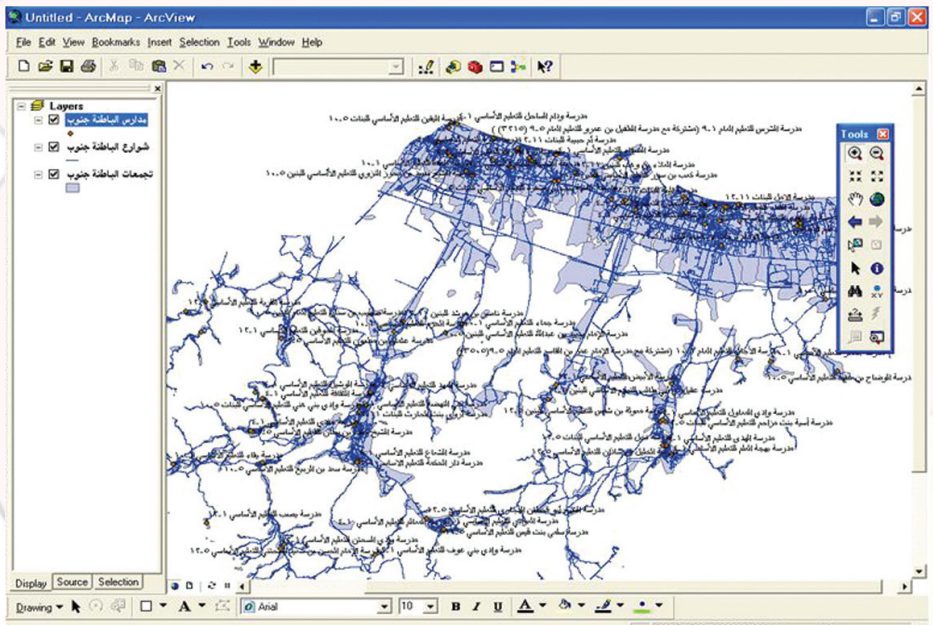

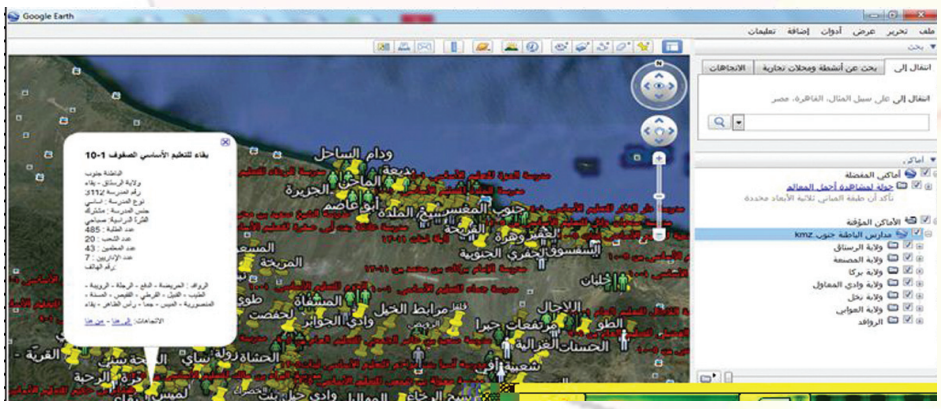

تعتبر الخريطة المدرسية الرقمية تقنية تستخدم لجمع البيانات المكانية والوصفية التربوية وربطها على شكل طبقات بالمعلومات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية؛ من أجل بناء قاعدة شاملة يتم تحديثها باستمرار بما يخدم احتياجات العملية التربوية.

مهام الخريطة المدرسية

ويرى مدير دائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية وضبط الجودة بتعليمية جنوب الباطنة محمد بن زاهر الهنائي: أن للخريطة المدرسية مهام وواجبات تساعد على اتخاذ القرار بطريقة علمية دقيقة، وتربط البيانات السكانية مع المعلومات التربوية من خلال تقنية تسهل عملية توفير الاحتياجات التربوية مقارنة بالتوسع السكاني والجغرافي، كعمليات بناء مدارس جديدة أو إعادة توزيع الطلبة بناءً على الإمكانات المتاحة. وكذلك تساعد على عمليات البحث والتحليل للمؤشرات التربوية مثل: كثافة الطلبة وتحديد متطلبات المدارس وغيرها، وتحليل إمكانية الوصول للمدارس مثل: طول المسافة التي يقطعها الطلبة ووسيلة النقل والزمن وأماكن الإقامة ونوعية الطريق المستخدم؛ وبالتالي التمكن من اعتبار هذه المعطيات في المستقبل.وكذلك معالجة مشكلات الهدر التربوي التي سببها التوزيع العشوائي سواءً للموارد، أو الطلبة، أو الحافلات أو غيرها من الاحتياجات التي تخدم المدارس، وذلك بعد الرجوع إلى المؤشرات الإلكترونية في الخريطة المدرسية، وتحليل المؤشرات السكانية مثل: النمو والتوزيع حسب الأعمار، والتوقعات المستقبلية وربطها بالاحتياجات التربوية.

منجزات الخريطة

ويرى رئيس قسم الإحصاء والمؤشرات سالم بن راشد بن حميد المصلحي بتعليمية جنوب الباطنة: للخريطة المدرسية منجزات من خلال عمل جداول لبيانات وإحداثيات المدارس بعدة طرق منها: الإحداثيات المحلية، إحداثيات الجو جل أيرث، الإحداثيات العشرية وإسقاط مواقع جميع المدارس على (arc map) مع تحديد بيانات كل مدرسة، وإسقاط جميع المدارس وروافدها على الجو جل أيرث مع تحديد بيانات كل مدرسة، وإسقاط جميع مواقع الأراضي الفضاء التابعة للمنطقة التعليمية وبياناتها، وتحديث الخارطة المحلية للمنطقة وجميع ولاياتها، والمشاركة في بعض القرارات المتعلقة بالخطط الخمسية وخطط التوزيع للمدارس والروافد والطلبة.

أهمية كبيرة

ويقول عضو خريطة مدرسية بمنطقة جنوب الباطنة محمد بن سليمان بن خلفان الهطالي: أن لقسم الخريطة أهمية كبيرة في التخطيط، حيث يعتبر أساس التخطيط في المستقبل من حيث: واقع الأوضاع والعوامل الجغرافية والاجتماعية بالسلطنة، ويشمل ذلك: توزيع المدارس بطرق منظمة وحسب الكثافات السكانية بالمناطق. وكذلك تشارك الخريطة المدرسية في تنظيم الروافد المدرسية لاستقبالها في المدارس المناسبة لها والقريبة منها والتي تسهل عملية النقل، وكذلك تحليل إمكانية الوصول للمدارس مثل: طول المسافة التي يقطعها الطلبة ووسيلة النقل والزمن وأماكن الإقامة ونوعية الطريق المستخدم؛ وبالتالي التمكن من اعتبار هذه المعطيات في المستقبل وكذلك معالجة مشكلات الهدر التربوي التي سببها التوزيع العشوائي سواءً للموارد أو الطلبة أو الحافلات أو غيرها من الاحتياجات التي تخدم المدارس بعد الرجوع إلى المؤشرات الإلكترونية في الخريطة المدرسية. وبالنسبة للمنطقة التعليمية، تم تجميع كل المعلومات المتوفرة عن المدارس وربطها ببرنامج الخريطة المدرسية، وكذلك تم إسقاطها على برنامج الجو جل أيرث لسهولة تحديد المدارس وبياناتها عند الحاجة لها. ونأمل توفر هذه المعلومات لجميع المدارس بالمنطقة في أقرب فرصة من خلال الربط المباشر بالإنترنت. وأضاف الهطالي: أن استحداث قسم الخريطة المدرسية سيسهل الكثير من الأعمال على دائرة تخطيط الاحتياجات التعليمية وضبط الجودة في عمليات التخطيط من حيث: توزيع روافد المدارس، ومحاولة تجنب تداخلها بين المدارس وكذلك تحديد المواقع و المسافات بين هذه الروافد والمدارس التي تخدمها، حيث تم الانتهاء من تكوين قاعدة بيانات لخرائط المنطقة لهذا العام ٢٠١١/٢٠١٢م، والتي أصبحت مرجعاً رئيسيا عند الحاجة إليها سواءً من قبل العاملين بديوان عام المديرية أو الزائرين والمعلمين الجدد، حيث تم توزيع بعض هذه الخرائط على الدوائر والأقسام، ولكل من يرغب في الاستفادة منها والتي تعينه في تسهيل أداء عمله ٠

تربوية
مرفزة
عمان

ليلى بنت أحمد بن عوض النجار
المديرة العامة للمديرية العامة للبرامج التعليمية

ونلتقي

عدنا لكم أعزائنا مع إطلالة العام الدراسي الجديد، الذي رجع بنا إلى ذكريات سنوات الدراسة في المدارس التي لطالما كنا نتشوق أن نكملها؛ لنحقق أحلامنا بإكمال دراستنا الجامعية، وبعدها الالتحاق بسوق العمل. وكم كنا نتمنى أن تعود تلك الأيام الجميلة والتي قضيناها مع معلمينا ومديري مدارسنا وزملائنا بين ضحكات الطفولة البريئة، وساعات القلق والخوف من الاختبارات، والحزن لنسيان الواجبات، والخصام مع نقص الدرجات، واللعب والمرح، وممارسة كل ما نحب من الهوايات، وتذوق حلاوة الفوز، والتكريم ،والمواساة من أيدي معلمينا عند الخسارة، وشحذ الهمم عند الحاجة للمساعدة.

نعم جميعنا يشعر بالشوق للمدرسة في يومها الأول، والكل في حلة جديدة وكأنه العيد قد أتى بفرحته وثوبه الجديد، أيام لا تنسى بكل ما فيها عشناها بين جنبات مدارسنا طلاباً وعدنا إليها معلمين ومربين نقارن بين ما كنا نفعله ونحن طلبة وما يفعله طلابنا معنا ونحن معلمون، ومع تغير الظروف والأحوال واختلاف الاتجاهات والآراء تبقى أجمل الذكريات مع من أحببنا من معلمينا ومن زرع في أنفسنا الخوف من المستقبل، ومن كان لنا السند والمعين لبناء شخصياتنا. نعم هم معلمونا وبكل الاحترام والتقدير نجلهم ونحترمهم ونقدرهم مهما فعلوا بنا؛ لأنهم من علمنا وأنار عقولنا لنبصر الحياة بنظرة جديدة، ولأنهم من سهروا يومهم يحضروا دروسهم ويعدوا وسائلهم وينظموا دفاترهم؛ حتى يقدموا كل ما لديهم، لأنهم من تعبوا ووقفوا على أقدامهم وتجولوا في جنبات الصف يهتمون بهذا وذاك ،ولأنهم من سأل عنا عند غيابنا وفرح لنجاحنا، ولأنهم من تركوا همهم ومشاكلهم خارج أسوار المدرسة ،وجاؤوا ليؤدوا أمانتهم ليردوها إلى أهلها على أكمل وجه.

فـألف تحية لكل معلم مرب مخلص متفان، ولكل مدير مجتهد، ولكل إداري مبدع مجتهد، وكل فني مجتهد، وكل مرشد واع، ألف تحية لكل من رسم البسمة على الشفاه، وأنار العقول بعد الظلماء، وأسعف المحتاج وبنى حضارة الشعوب والأمم.

ألف تحية لمن سهر الليل يبحث عن الجديد، ويلتمس المزيد من العلم والمعرفة ليغذي عقول طلابه بكل علم نافع ويرشدهم للخير والصلاح، ويبعد عنهم الهم والحزن ويفتح أمامهم أبواب الخير.

ألف تحية لمن شد من عزمنا وهممنا، ودفع بنا لبناء عمان الحب والخير والسلام، وجعل منا أبناء بررة بارين بأمهم الغالية عمان ،حافظين لمنجزاتها مخلصين لقائدها، وباني نهضتها _حفظه الله وأبقاه ذخراً لعمان وشعبها_.

مرحباً بعام جديد نعد فيه العدة للجديد ،ونسعى فيه مجتهدين بعزم أكيد، لنقول للجميع: نحن المعلمون ومربو الأجيال سنعمل على بناء عمان بسواعد الأبناء.

فلكم أعزائي كل المحبة والتقدير ونلتقي على خير.